



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل
التوحيدي دراسة ميدانية لحالتين بجمعية آمال للتوحد
-مستغانم-

مقدمة من طرف

الطالبة: شاكر فاطمة زهرة

أمام لجنة المناقشة:

الصفحة	الرتبة	اللقب والإسم
رئيسة	استاذة محاضرة أ	د.بوريشة جميلة
مشرفة ومقررة	استاذة محاضرة أ	د.زريوح آسيا
مناقشة	استاذة محاضرة أ	د.سليمان مسعود ليلي

الموافق

التوقيع



السنة الجامعية: 2023-2024

لجنة المناقشة
08/07/2024



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل
التوحيدي دراسة ميدانية لحالتين بجمعية آمال للتوحد
-مستغانم-

مقدمة من طرف

الطالبة: شاكر فاطمة زهرة

أمام لجنة المناقشة:

اللقب والإسم	الرتبة	الصفة
د. بوريشة جميلة	أستاذة محاضرة أ	رئيسة
د. زريوح آسيا	أستاذة محاضرة أ	مشرفة و مقررة
د. سليمان مسعود ليلي	أستاذة محاضرة أ	مناقشة

السنة الجامعية 2023-2024

اهراء

لى روح والدى الطاهرة

لى سندي فى الحياة امى الحبيبة

لى كل اخوتى و اخواتى

ومينة ، يتحان ، عبد الشافى ، عبد السلام

لى كل الاصدقاء و الصديقات

ايكم جميعا اهدي هذا الجهد

شكر وعرفان

الحمد لله الذي به تتم الصالحات والصلاة والسلام على المصطفى خير الأنام أما بعد

الشكر الجزيل لله عزوجل على توفيقنا على اتمام وانجاز هذه الدراسة ،
فالشكر والاحترام للأستاذة المؤطرة زريوح آسيا زينب التي وافقت على
الاشراف علينا لإنجاز هذه المذكرة ولكل أساتذتنا الكرام والأعضاء لجنة
المناقشة خاصة الشكر موصول لطاقتهم جمعيتهم آمال للتوحد وعلى رأسهم
المدير عمار نجيب الذي بذل جهده معنا ولم يبخل علينا بالمعلومات
القيمة . وكل من ساهم من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل.

شاكر فاطمة زهرة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل التوحيدي ، اعتمدنا في دراستنا على المنهج التجريبي و استخدمنا الملاحظة العيادية ، المقابلة العيادية و مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي لبعء التنشئة الاجتماعية، طبقنا على حالتين مصابين بالتوحد في جمعية امال للتوحد بولاية مستغانم .

توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- خصوصية اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل التوحيدي .

الكلمات المفتاحية:

اللعب، المهارات الاجتماعية، الطفل التوحيدي.

Abstract:

The study aimed to identify the role of playing in developing social skills in children with autism. We relied on the experimental method and used clinical observation, clinical interviews, and the Vineland Adaptive Behavior Scales for the socialization domain. The study was conducted on two children with autism at the Amel Association for Autism in the state of Mostaganem.

The study reached the following conclusions:

– The specificity of play in developing social skills in children with autism.

Keywords: Playing, Social Skills, Children with Autism

قائمة المحتويات

الصفحة	محتويات البحث
أ	اهداء.....
ب	شكر و عرفان
ت	ملخص الدراسة.....
ج	قائمة المحتويات.....
د	قائمة الجداول
1	مقدمة

الفصل الأول
مدخل الى الدراسة

3	1.الإشكالية.....
4	2.فرضيات الدراسة.....
4	3.أهداف الدراسة.....
4	4.أهمية الدراسة:
4	5.دواعي اختيار الموضوع.....
4	6.الدراسات السابقة.....
5	6.التعقيب على الدراسات السابقة.....

الفصل الثاني
اللعب

7	1. تعريف اللعب
7	2.أهمية اللعب
8	1.2. أهمية اللعب للنمو الجسمي و الحركي و الحسي

- 2.2. أهمية اللعب للنمو العقلي 8
- 3.2. أهمية اللعب للنمو الاجتماعي 8
- 4.2. أهمية اللعب للنمو الانفعالي 9
3. أهداف اللعب 9
- 1.3. اللعب اداة لتطور الاطفال 9
- 2.3. اللعب أداة تعلم و استكشاف 9
4. أنواع اللعب 10
5. النظريات المفسرة للعب 11
- 1.5. نظرية التحليل النفسي في تفسير اللعب 11
- 2.5. النظرية المعرفية في تفسير اللعب 11

الفصل الثالث

المهارات الاجتماعية

1. مفهوم العلاقات الاجتماعية 13
2. أهمية المهارات الاجتماعية 13
3. مكونات المهارات الاجتماعية 15
4. خصائص الأطفال ذوي المهارات الاجتماعية 16
5. أوجه القصور في المهارات الاجتماعية 17
6. النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية 18

الفصل الرابع

التوحد

1. لمحة تاريخية عن التوحد 20
2. تعريف التوحد 21

22	3.أسباب التوحد
23	4.أنواع التوحد
23	6.خصائص التوحد
26	7.النظريات المفسرة للتوحد
26	1.7. النظرية النفسية
26	2.7. نظرية ضعف الأداء الوظيفي
26	3.7. نظرية التعاطف والتنظيم
27	4.7.نظرية الذات المجرية

الفصل الخامس

الطريقة و الإجراءات المنهجية

28	1.الدراسة الاستطلاعية
29	2.الدراسة الأساسية
30	3.أدوات و أساليب الدراسة الأساسية
31	4.تطبيق مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي
32	5.إجراءات تسجيل الدرجات
32	6.كيفية رصد الدرجات
33	7.تطبيق أنشطة اللعب
33	1.7.الدقة
34	2.7. التآزر البصري الحركي
35	3.7. سرعة الاستجابة

الفصل السادس

عرض النتائج و مناقشة فرضيات الدراسة

1. عرض النتائج.....	36
1.1 عرض و تحليل نتائج الحالة الأولى	36
2.1 البيانات الأولية	36
3.1 سير المقابلات مع الحالة	37
4.1 ملخص المقابلات.....	37
5.1 عرض و تحليل نتائج مقياس فاينلانند للسلوك التكيفي القبلي لبعء التنشئة الاجتماعية	39
6.1 عرض و تحليل نتائج مقياس فاينلانند للسلوك التكيفي البعدي لبعء التنشئة الاجتماعية.....	40
7.1 التحليل العام للحالة الأولى.....	41
8.1 عرض و تحليل نتائج الحالة الثانية.....	43
9.1 البيانات الأولية	43
10.1 سير المقابلات مع الحالة	43
11.1 ملخص المقابلات.....	44
12.1 عرض و تحليل نتائج مقياس فاينلانند للسلوك التكيفي القبلي لبعء التنشئة الاجتماعية	46
13.1 عرض و تحليل نتائج مقياس فاينلانند للسلوك التكيفي البعدي لبعء التنشئة الاجتماعية	47
14.1 التحليل العام للحالة الثانية	48
2. مناقشة فرضيات الدراسة على ضوء النتائج.....	50

51	خاتمة
52	اقتراحات و توصيات
53	المراجع
56	الملاحق

قائمة الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
30	مواصفات عينة الدراسة	1
37	سير حصص المقابلات مع الحالة الاولى	2
39	ملخص الدرجات لبعء التنشئة الاجتماعية القبلي	3
40	جدول البحث عن الفروق بين الدرجات الخام لبعء التنشئة الاجتماعية	4
40	ملخص الدرجات لبعء التنشئة الاجتماعية البعدي	5
41	جدول البحث عن الفروق بين الدرجات الخام لبعء التنشئة الاجتماعية	6
44	سير حصص المقابلات مع الحالة الثانية	7
46	ملخص الدرجات لبعء التنشئة الاجتماعية القبلي	8
47	جدول البحث عن الفروق بين الدرجات الخام لبعء التنشئة الاجتماعية	9
47	ملخص الدرجات لبعء التنشئة الاجتماعية البعدي	10
47	جدول البحث عن الفروق بين الدرجات الخام لبعء التنشئة الاجتماعية	11

مقدمة :

يعتبر اضطراب التوحد من ضمن الاعاقات التي تحتاج الى الاهتمام الكبير و الرعاية خاصة بالأطفال ،حيث يجب البحث عن الوسائل و الأساليب الجديدة للتعامل معه و تلبية احتياجاته و تنمية مهاراته الاجتماعية ،فمن خلال اللعب يستطيع الطفل إكتشاف عالمه فهو المحرك و الدافع المساعد في عمليات النضج و التكوين ، فهو أهم سمة اساسية في الطفولة و لهذا فإنه يعد من ضروريات الحياة عند الأطفال خاصة في السنوات الأولى فهو موجود في حياة الانسان منذ القدم و لا يستطيع أن يعيش من دونه ،فمن خلاله يتعلم الطفل التوحيدي كيفية إقامة علاقة صداقة فيلعب و يتعاون معه و يعبر عن انفعالاته و مشاعره بالإضافة على أنه يتعلم قوانين و أنظمة المجتمع الذي يعيش فيه و يستطيع تحمل المسؤولية و يتبع التعليمات المقدمة له.

و من خلال هذا فقد كان موضوع بحثنا حول دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل التوحيدي و تم تقسيم هذه الدراسة الى ستة فصول و هي كالتالي :

الفصل الأول :تطرقنا الى الإشكالية و فرضيتها ،التعريف بالمصطلحات الاجرائية ،أهداف و أهمية الدراسة ،دواعي اختيار الموضوع ،بعض الدراسات السابقة و التعقيب عليها .

الفصل الثاني :تناولنا فيه تعريف العب ،أهمية اللعب ،أهداف و أنواع اللعب ،النظريات المفسرة للعب.

الفصل الثالث :تضمن مفهوم المهارات الاجتماعية ،أهمية المهارات الاجتماعية ،مكونات المهارات الاجتماعية ،خصائص الاطفال ذوي المهارات الاجتماعية ،أوجه القصور في المهارات الاجتماعية ،النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية.

الفصل الرابع :تطرقنا لمحة تاريخية عن التوحد ،تعريف و أسباب التوحد ،انواع التوحد ،خصائص ،النظريات المفسرة للتوحد .

الفصل الخامس :ذكرنا من خلاله الاجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة الميدانية الاستطلاعية و الأساسية من أهداف و حدود مكانية و زمنية بشرية ،بالإضافة الى المنهج و الأدوات المستخدمة.

الفصل السادس :عرض نتائج الدراسة للحالتين مع تحليلها، تفسير و مناقشة النتائج على ضوء الفرضية، توصيات.

لنصل في الأخير إلى إستنتاج و تليها قائمة المصادر و المراجع بالإضافة الى قائمة الملاحق المعتمدة في الدراسة .

الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة

1. الإشكالية :

يعد التوحد من الاضطرابات التطورية التي تظهر على الطفل خلال السنوات الأولى من العمر حيث يؤثر على نموه و يصبح لديه قصور في التواصل مع المجتمع و الإنفلاق على الذات مع جمود عاطفي و انفعالي و قصور في التفاعل الاجتماعي و انعدام التعامل مع الآخرين بالإضافة الى قصور في اللعب .

و من الأساليب المستخدمة لتنمية المهارات الاجتماعية عند الطفل التوحدي ،ممارسة أنشطة اللعب لأنه يساعد الطفل على اكتشاف العالم الذي يحيط به و من بين الأنشطة المهمة نذكر الدقة و من خلالها يستطيع الطفل أن يتحكم في حركاته الإرادية بالإضافة الى التآزر الحركي البصري أي قدرته على دمج المهارات البصرية و الحركة مثل لعبة الحركة و كذلك سرعة الاستجابة و تظهر في زمن رد الفعل و زمن تنفيذ الحركة بحيث ان هذه الأنشطة تطور قدرات الطفل في تنمية المهارات الاجتماعية فنجده يقيم علاقات مع الآخرين كأن يكون لديه صديق مفضل و أن يستجيب لفضيا و ايجابيا لتشجيع الآخرين و يستطيع التعبير عن مشاعره ،و يعرف كيفية استغلال وقت فراغه كأن يشارك الآخرين في اللعب بألعابه الخاصة او يشاهد التلفاز او يستمع للراديو للحصول على معلومات أو يشارك في أنشطة رياضية خارج المدرسة ،و يتعلم الطفل القدرة على المسيرة و اتباع التعليمات كأن يستخدم الآداب المناسبة للمائدة دون الحاجة الى اخباره او يعتذر عند السلوك الخطأ ،و يتحكم في الغضب ندما يرفض الآخرين أراءه .

ومن خلال ما اثنا اليه يمكن ان نطرح التساؤل التالي :

- هل للعب دور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل التوحدي ؟

2. فرضية الدراسة :

للعب دور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل التوحدي

3. التعاريف الاجرائية للدراسة:

- التوحد : هو عاقبة نمائية يؤثر على تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال جمعية امال التوحد الذي تظهر اعراضه قبل 3 سنوات.
- المهارات الاجتماعية: هي قدرة الطفل التوحدي على اقامة علاقات اجتماعية و كيفية استغلال وقت فراغه بالإضافة الى قدرته على المسيرة و اظهار مشاعره.
- اللعب :هو قدرة استجابة الاطفال التوحد لأنشطة تنمية المهارات الكبرى :
 - ✓ الدقة :قدرة الفرد على التحكم في حركاته الارادية نحو الهدف.
 - ✓ التأزر البصري الحركي :هو القدرة على تأدية الانشطة التي تتطلب دمج المهارات البصرية و الحركة.
 - ✓ سرعة الاجابة :تعني الفترة الزمنية لظهور الاشارة و الاستجابة لها.

4. اهداف الدراسة :

- نيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي.
- فعالية اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل التوحدي.
- لتأكيد و اثبات ان للعب دور في تنمية المهارات الاجتماعية .

5. اهمية الدراسة:

- مساعدة اطفال التوحد على تنمية المهارات الاجتماعية .
- تنمية المهارات الاجتماعية عن طريق اللعب .
- اكتساب تجربة عن طريق التريص الميداني للتعامل و الاحتكاك مع فئة الاطفال المتوحدين.

6. دواعي اختيار الموضوع :

- لفت الانتباه للاهتمام بفئة المتوحدين .

7. الدراسات السابقة :

- دراسة حدار عبد العزيز و اسيا خلدومي بعنوان اثر استخدام اللعب الجماعي المصحوب بالموسيقى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى مجموعة من الاطفال التوحدين بالمركز الطبي البيداغوجي ببوعينان بالبلدية حيث تم اعتماد برنامج يحتوي على مجموعة من الالعاب الاجتماعية و الانشطة الموسيقية و انشطة تعمل على زيادة التركيز ، و لتحقيق هذا الهدف تم استخدام شبكة ملاحظة المهارات

الاجتماعية ،مقياس التوحد لعادل عبد الله،و مقياس المستوى الاجتماعي و الاقتصادي والثقافي للأسرة ،مقياس صعوبات التعلم لمايكل باست و البرنامج العلاجي الذي تم اعداده ،و بعد التحليل الاحصائي للنتائج أثبت البرنامج فعاليتها في تنمية المهارات الاجتماعية.

- دراسة الحساني 2005 هدفت الى قياس مدى فاعلية برنامج تعليمي باللعب في تنمية الاتصال اللغوي للأطفال التوحدين تكونت عينة الدراسة من 20 طفلا توحدي و قد طبق عليهم مقياس الاتصال الغوي و برنامج تعليمي باللعب و اثبتت النتائج البرنامج التدريبي باللعب عمل على تنمية الاتصال اللغوي على العينة التي طبق عليها البرنامج .

- دراسة Kascsak 2012 بعنوان تأثير العلاج باللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة تكونت عينة الدراسات من 26 طفلا كعينة تجريبية و 23 طفلا كعينة ضابطة وقد ادخل اطفال العينة التجريبية في فصول دراسية لتلقي عشر جلسات من برنامج العلاج باللعب مرتين اسبوعيا مدة خمس اسابيع و قد اثبتت النتائج انه لم يتحسن الاطفال في المهارات الاجتماعية و هذا بحسب تقييم المعلمين و اولياء باستخدام نظام التصنيف و ان العلاج باللعب لم يقوم على تطوير المهارات الاجتماعية .

8. التعقيب على الدراسات السابقة:

اوجه التشابه بين دراستنا و دراسة حدار عبد العزيز و اسيا خلدومي كلتا الدراستين تهدف الى دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال التوحد, و تتشابه في المنهج فقد اعتمدت دراستنا ودراسته على المنهج التجريبي.

اوجه الاختلاق في مكان الدراسة حدار كانت بالمركز الطبي البيداغوجي اما مكان بحثنا في جمعية امال للتوحد ،اختلاف في الادوات التي استخدمت فدراسته اعتمدت على برنامج يحتوي على مجموعة من الالعاب الاجتماعية و الانشطة الموسيقية فدراستنا اعتمدت على أنشطة لتنمية المهارات الكبرى الدقة ،التآزر البصري و سرعة الاستجابة بالإضافة الى الاختلاف في المقياس دراسته اعتمدت مقياس صعوبات التعلم لمايكل باست واعتمدت دراستنا على مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي بعد التنشئة الاجتماعية.

اما دراسة الحساني:

اوجه التشابه كل من دراستنا و دراسة حساني استخدمت فعالية اللعب عند اطفال التوحد, و تتشابه في المنهج فقد اعتمدت دراستنا و دراسته على المنهج التجريبي.

اوجه الاختلاف تختلف دراسة حساني و دراستنا في العينة فقد اعتمدت دراسته على 20 طفل توحدي اما دراستنا على حالتين من اطفال التوحد و اختلاف في المقياس فقد اعتمد دراسته على مقياس الاتصال اللغوي و برنامج تعليمي باللعب اما دراستنا اعتمدت على تطبيق أنشطة اللعب لتنمية المهارات الاجتماعية.

اما دراسة Kasczak :

تتشابه Kasczak مع دراستنا في تنمية المهارات الاجتماعية و تتشابه في المنهج فقد اعتمدت دراستنا و دراسته على المنهج التجريبي و تختلف في العينة فقد اعتمدت دراسته على 26 طفلا كعينة تجريبية و 23 طفلا كعينة ضابطة من اطفال الروضة اما دراستنا حالتين من اطفال توحيد في جمعية امال للتوحد و بالإضافة الى اختلاف في برنامج اللعب المستخدم.

الفصل الثاني: اللعب

تمهيد: يعتبر اللعب عند الاطفال مر ضروري فهو مفيد لهم فاللعب يشعدهم بالفرح و المتعة وينمي القدرات العقلية بالإضافة الى فهم اهتمامات و ميولات الطفل فمن خلال اللعب يتعلم كيفية تكوين صداقات للتسلية و الترفيه و تحقيق التكيف مع المحيط الذي يعيش فيه ، فقد تطرقنا في هذا الفصل الى تعريف اللعب ،اهمية اللعب ،انواع اللعب و اخيرا النظريات المفسرة للعب.

1. تعريف اللعب:

هو نشاط داخلي تلقائي يقوم به الطفل بمحض ارادته حرا بعيدا عن الاجبار او الاكراه و إلا لن يسمى لعبا. (نبيل ،2004،ص 25).

يعرف قاموس بأنه نشاط يقوم به البشر بصورة فردية او جماعية لغرض الاستمتاع دون دافع اخر. (الحيلة ،2013،ص 33).

اللعب هو حياة الطفل والوسيلة التي يدرك من خلالها العالم من حوله. (الخالدي ،200،ص 9).

يعرفه كيووا caillois اللعب على انه نشاط حر و مستقل و مرتبط بالفراغ و بالوقت و لأنه لا يمكن تقدير نتائجه مقدما و لذا انه قد يكون غير منتج كما انه يعد نشاطا خاليا ، و قد يكون منظما وفقا لقواعد ولوائح و تقاليد معروفة مسبقا . (حدار ، ،ص 176).

اللعب عبارة عن النشاط الذي يقوم به الاطفال بالاستطلاع و الاستكشاف للأصوات و الالوان و الاشكال و الاحجام و ملمس الاشياء ،و يظهر الاطفال فيه قدراتهم المتناهية على التخيل و الانصات و الملاحظة و الاستخدام الواسع للأدوات و الخامات و باقي مصادر،وكل ذلك للتعبير عن افكارهم و للتواصل مع مشاعرهم و مع الاخرين . (البواب ،2008،ص 291).

2. اهمية اللعب:

للعب اهمية كبيرة في حياة الانسان لاسيما الاطفال الصغار فهو يسهم في نمو شخصية الطفل و صقل مواهبه و قدراته و استعداداته و ميوله ومهاراته و معارفه كما يسهم في نموه الحسي و الجسمي و العقلي و الاجتماعي او المعرفي .(العيسوي،2005،ص155).

1.2. اهمية اللعب للنمو الجسمي و الحركي و الحسي:

- يعد اللعب مهما لنمو الطفل الجسمي و الحركي و الحسي لأنه يحقق للطفل الاتي:
- تقوية الجسم و تمرين العضلات الكبيرة و الصغيرة كما في العاب الحركة و المجهود الجسمي.
 - تعليم الطفل العديد من المهارات الحركية مثل الركض و القفز و التسلق.
 - تنسيق الحركات و تنظيمها و زيادة القدرة على حفظ التوازن.
 - التخلص من اضطرابات الحركة و ذلك حين يعمل اللعب على التخلص من الانفعالات التي قد تؤدي وجودها الى اضطرابات حركية.
 - تنمية مفهوم الذات الجسمي
 - المساهمة في اعداد الطفل للعمليات العقلية كالتحليل و التركيب و الاكتشاف و ذلك لأسباب عدة منها قدرة اللعب على اشعار الطفل بالاسترخاء و نظر الاتاحة الفرصة امام الطفل لمعالجة الادوات و اكتشافها . (العناني، 2014، ص 23).

2.2. اهمية اللعب للنمو العقلي:

- يساهم اللعب في النمو العقلي عن طريق :
- توفير فرص الابتكار و التشكيل كما في العاب التركيب.
 - تنمية الادراك الحسي .
 - زيادة معلومة الطفل عن الناس و الاشياء.
 - التدريب على التركيز و الانتباه .
 - توظيف وقت الفراغ و استثماره في مجالات مفيدة.
 - التدريب على صنع نماذج و اشكال و لعب هادفة. (العناني, 2014، ص 24).

3.2. اهمية اللعب للنمو الاجتماعي:

- يمكن تلخيص فوائد اللعب لنمو الطفل الاجتماعي:
- معرفة عادات و قوانين المجتمع. (العناني، 2014، ص 25).
 - تنمية الجانب الاجتماعي من شخصية الطفل.
 - يساعد على بناء مهارات اجتماعية جيدة مع الاخرين عن طريق التعاون و التنافس.
 - ينمي الجانب القيمي والأخلاقي لدى الطفل فهو يتعلم كيف يحترم الاخر.

يعلمه الالتزام بقوانين الالعب مع الجماعة . (الباتع، 2014، ص95).

4.2. اهمية اللعب للنمو الانفعالي:

فاللعب يتضمن اهمية كبيرة لأنه يساهم في النمو الانفعالي للطفل كالأتي :

- تنمية التعبير عن الحاجات النفسية و اشباعها.
- التخفيف من الانفعالات الضارة فاللعب يعوض الطفل عن الحرمان الذي يعانیه في الواقع ،و يظهر نفسه من انفعالات الغضب و العدوان.
- المساهمة في علاج عدد من الاضطرابات الانفعالية كالخوف مثلا. (الباتع, 2014, ص 96).
- حب الاستطلاع و الاستكشاف و بناء الثقة في النفس.
- النزعة الى الاستقلال.
- زرع بذور اسس الشجاعة الادبية و القدرة على الصبر و التحمل (الحريري، 2014، ص 139).
- شئ ممتع فالطفل يختار نشاطاته بحرية.
- بسبب الشعور بالسعادة و يخفف التوتر . (ماكنتاير، 2004، ص14).

3. اهداف اللعب :

1.3. اللعب اداة لتطور الاطفال:

يساعد الطفل على تنمية عضلاته بشكل سليم فانه يساعد على التخلص من الطاقة الزائدة عند الطفل و التي اذا حبست سوف تجل الطفل متوترا و عصبيا و غير مستقر.

كما يؤدي اللعب الى تنمية ناحية مهمة و تتمثل في تنمية مهارة الانتباه و الادراك و التخيل و الذاكرة و الادارة و الضبط الذاتي عند الطفل. (الهويدي، 2012، ص42).

2.3. اللعب اداة تعلم و استكشاف:

- اكتشاف مظاهر الاضطراب في شخصياتهم و التعرف الى مراحل النمو العقلي التي وصل اليها الاطفال.
- ان اللعب يحتاج الى فهم و حفظ قواعد اللعب و قوانينه البسيطة و المعقدة و تطبيقها مما يدفع الطفل الى تنمية مهارة التفكير عنده و الارتقاء بها من مستوى التذكر الى مستوى التحليل و التركيب و الابتكار . (الهويدي, 2012, ص 43).

- أن يكون الاطفال ذا دافعية مرتفعة لممارسة الالعاب المختلفة حسب ميولهم وفي حدود قدراتهم.
 - تنمية وتدعيم الاتجاهات الموجبة للأطفال نحو العاب المتنوعة و المختلفة.
 - تنمية خيال الاطفال اثناء اللعب باعتبار ان الخيال هو الاساس في اللعب.
 - أن يكون الاطفال اكثر مرونة في التفكير في التغلب على العوائق المختلفة في المواقف الحقيقية في الحياة و ذلك من خلال اللعب.
 - أن يبتكر الاطفال من خلال اللعب العاب جديدة .
 - ان يكونوا اكثر حبا للاستطلاع و متفتحين عقليا.
 - ان يكون الاطفال على وعي بالخصال الايجابية في الشخص المبتكر
 - تعرض الاطفال لمى يسمى التدعيم بالعبارة
 - أن يكون الاطفال اكثر الماما بال معلومات الحديثة على طبيعة الابداع و الابتكار و ذلك من خلال اللعب
 - تدريب الاطفال على اللعب و كيفية قيامه بالأدوار المختلفة بطرق غير مألوفة.
- (الخالدي، 2008، ص 19).

4. أنواع اللعب :

هناك أنواع من اللعب يمكن تصنيفها :

- ✓ من حيث عدد المشتركين في اللعب هناك نوعان:
 - أ- اللعب الانفرادي
 - ب- اللعب الجماعي.
- ✓ من حيث تنظيم اللعب و الاشراف عليه نوعان ايضا هما:
 - أ- اللعب النشط.
 - ب- اللعب الهادئ.
- ✓ اللعب الذي يساعد على تنسيق الحركات و نمو العضلات .
- ✓ اللعب الذي تغلب عليه الصفة العقلية و قد يكون اللعب واحدا من الانواع سالفه الذكر او مركب من نوعين او اكثر . (تهاني، 2011، ص 138).

5. النظريات المفسرة للعب:

1.5. نظرية التحليل النفسي في تفسير اللعب:

لقد بدأ لفرويد أن نجاح طريقته اكلينيكية يبرر التفسيرات التي طورها و عدلها على مدى سنوات عديدة. و قد بدا هذه التفسيرات بافتراض مؤداه ان ما يتحكم في السلوك الانساني هو كمية اللذة أو الألم التي يؤدي اليها هذا السلوك. ونحن نسعى إلى الخبرات التي تجلب اللذة، بينما نتجنب الخبرات المؤلمة. وحينما لا يكون هناك كبح للسلوك الانساني يتم عن طريق حقائق العالم أو مطالب الاخرين، يصبح هذا السلوك مدفوعا برغبات الفرد. ففي اللعب، كما في الاحلام و الخيال لا تتدخل حقائق الواقع القاسية، ولهذا فان ما يحددها و يحكمها هو الرغبات. و اذا كان الطفل يميز اللعب من الواقع، فانه يستخدم اشياء و مواقف من العالم الواقعي ليخلق عالما خاصا به يستطيع فيه ان يكرر الخبرات السارة حسبما يريد، و يستطيع ان ينظم الوقائع و بعدها على النجو الذي يسبب له اكبر قدر من المتعة. فالطفل مثلا يريد ان يكبر، و ان يفعل ما يفعله الكبار. و يكون هذا ممكنا في اللعب. و البنت الصغيرة تمارس على عرائسها تلك السلطة التي تحرم منها في عالم الواقع. و الطالب يرى نفسه بعين الخيال كأستاذ لا مع يقدره العالم كله لاكتشافاته و ليس بين هذا و ما ينشئه الخيال من ابداع إلا خطوة واحدة، فالفن ما هو تقنية و تهذيب لأحلام اليقظة. (ميلر، 1987، ص 24، 23).

2.5. النظرية المعرفية في تفسير اللعب:

أ- نظرية بياجيه :

يشير بياجيه إلى أن خاصية الطفولة بالتحديد هي سعي لتحقيق هذا التوازن عبر سلسلة من التمارين و السلوكات الشخصية و عن طريق نشاط مستمر و مهيك و يرى بياجيه ان للعمليات مراحل نمو هي :

■ المرحلة الحسية الحركية:

تمتد هذه المرحلة من مراحل النمو إلى العامين. و هي مرحلة من الذكاء العملي الصرف، و من خلالها تحاول الذات أن تفهم المحيط الذي تعيش فيه، اذا تعتمد على الإدراك و الحركة.

■ المرحلة التصورية:

تمتد هذه المرحلة من سنتين الى السابعة او الثامنة ، و فيها يبدأ الطفل بتكوين الوظيفة الرمزية.

و الذي يؤخر ظهور العمليات بالمعنى الصحيح لدى الطفل في هذه المرحلة هو تمركزه حول ذاته ،فهو يرمز للأشياء من منظوره هو وحده ،و هذا لا يعد انانية و لكنه اهتمام اجباري من جانب واحد من الواقع كما أنه لا يستطيع أن يعيد اي عملية الى الخيال ،أي انه لا يدرك ان كمية السائل المسكوب في اناء كبير تساوي الكمية نفسها اذا صببت في اكواب صغيرة لأنه يدرك جانبا واحدا فقط من العملية هو عدد الاكواب.

▪ مرحلة العمليات:

تمتد هذه المرحلة من 7 او 8 سنوات و حتى 11 او 12 سنة و في هذه المرحلة يستطيع الطفل ان يقوم بعملية الاستبطان و التنسيق ,و الابتعاد عن الذاتية.

▪ مرحلة التفكير المجرد:

تمتد من 12 سنة فما فوق و تشمل العمليات هنا على الربط الشمولي و هو يجري على الملموس و المجرد ،و تطابق كل عملية عضوية عملية معاكسة و اخرى مقابلة لها.

يتضح أن "بياجيه" وضع اللعب في موضع بالغ الاهمية ،فهو الذي يساعد على عملية النمو العقلي للطفل ،و تطور هذه العملية ،و بدونها يصبح هذا النمو و التطور ضعيفا. (الحيلة ،2013، ص71،72).

▪ نظرية الطاقة الزائدة:

ظهرت هذه النظرية في اواخر القرن الماضي و وضع أساسها شيلر الشاعر الالمانى ثم الفيلسوف هيربرتر سيفسر و خلاصتها ان اللعب يفيد في التخلص من الطاقة الزائدة فالحيوان مثلا اذا توفرت لديه طاقة زائدة تزيد كما يحتاجه منها للعمل فانه يصرف هذه الطاقة في اللعب . (عمر ،2015، ص15).

خلاصة: مما سبق ذكره نستنتج أن اللعب نشاط مهم في حياة الطفل فهو يساهم في تكوين شخصية الطفل و تساعده في النمو من جميع الجوانب العقلية و الحسية و الاخلاقية و خاصة الاجتماعية عن طريق تعلم المهارات الاجتماعية كالتفاعل الاجتماعي و اقامة علاقات مع الاخرين و هذا ما سنتطرق اليه في الفصل الثالث.

الفصل الثالث: المهارات الاجتماعية

تمهيد: تعتبر المهارات الاجتماعية قدرة الطفل على التفاعل مع الآخرين او البيئة التي يعيش فيها حيث تساعده على التعبير عن السلوكات مشاعره فقد تطرقنا في هذا الفصل الى مفهوم المهارات الاجتماعية ,اوجه القصور في المهارات الاجتماعية ,النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية .

1. مفهوم العلاقات الاجتماعية:

تعريف كومبس و سلاي combs&slaby للمهارة الاجتماعية بانها القدرة على التفاعل مع الآخرين في سياق اجتماعي معين و بطريقة مقبولة اجتماعيا و ذات فائدة متبادلة.

تعريف فيليبس Philips في ضوء تناوله للخصال المميز للشخص الماهر اجتماعيا بأنها معنى قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين ،وتحقيق الاهداف و الالتزامات و الواجبات بدرجة مقبولة ،دون الادرار بالآخرين.

تعريف سبينس Spence تشير الى مكونات السلوك الاجتماعي اللازمة لتحقيق رغبات و اهداف الافراد من التفاعل الاجتماعي . (خليفة ،2006،ص 09) .

عرفها مراكشي الصالح مجموعة ن الاستراتيجيات سلوكية تسمح للفرد ب:

- ✓ بدء و الحفاظ على التفاعلات الاجتماعية الايجابية مع الآخرين.
- ✓ تطوير الصداقة و شبكات الدعم الاجتماعي.
- ✓ التوافق الفعال مع البيئة الاجتماعية للفرد.

و عرفها Soares Bausback Beard Higinbothan et Al مجموعة من المهارات التي يستخدمها الافراد للتفاعل و التواصل مع بعضهم البعض ،وتعتمد تلك المهارات على مجموعة من المعايير والأعراف الاجتماعية للمجتمع و تحدد المواقف و السلوكيات المعتادة ،و المقبولة و المتوقعة في المواقف الاجتماعية المختلفة. (الشريفي ،2023،ص 833).

2. أهمية المهارات الاجتماعية:

- تعلم المختلفون عقليا المباشر للمهارات الاجتماعية سوف يتكامل عبر المحتوى ،وهذا يسمح بانتقال أفضل للمهارات من خلال المواقف المختلفة.
- إن تعلم المهارات الاجتماعية للمتخلفين عقليا سوف يتقدم عند مستوى أولي ويزداد تميزا من خلال تعليمهم.

- سوف يسمح للآباء بالاشتراك في انجاز المهارات الاجتماعية لأبنائهم المتخلفون عقليا.
- الآباء و المعلمون و الطلاب يتعلمون معا ، و يتحدث اتساق و تعاون بين الأسرة و المدرسة.
- العاملون في ميدان التخلف العقلي يمكنهم نمذجة السلوكات الاجتماعية المناسبة للطلاب كإستراتيجية تعليمية.
- يمكن النظر إلى المهارات الإحتتماعية عل أنها مكونات السلوك التي تكون ضرورية للفرد لكي يتمكن من الأداء الناجح في تفاعله مع الآخرون بطريقة او بنسق لا يؤدي ولا يسبب الأذى النفسي أو الجسمي لآخرون ، و يتفاوت أنماط السلوك المطلوب للطفل الناجح في تفاعله مع الآخريين تبعا لطبيعة التفاعل فالأطفال الماهرين اجتماعيا يكونون أكثر شعبية و تفاعلا مع اقرانهم.
- تساهم المهارات الاجتماعية بصورة كبيرة في الأداء الأفضل في مكان العمل.
- المهارات الاجتماعية تلعب دورا هاما في الاداء الأكاديمي.
- تمكن الفرد من التوافق أو الاستجابة للمنبهات البيئية المعقدة.
- تساعد الفرد على مواجهة الضغوط الناشئة عن الموافق ، و تجنب الصراعات بين الأفراد . (الشريبي ، 2009 ، ص 176 ، 177).
- تنمية مهارات الطفل الاجتماعية تساعده على اقامة و تدعيم علاقاته بالآخرين و تساعده على تحمل المسؤولية مواجهة المشكلات و موافق الحياة المختلفة ، لذا يعد افتقاد هذه المهارات أمر خطير يهدد الفرد و صحته النفسية لأنها تجعل الفرد ضعيف الشخصية ، غير قادر على الدخول في علاقات سوية مع الآخرين سواء في المدرسة أو المنزل أو العمل بعد البلوغ . (المطوع ، 2001 ، ص 18 ، 19).
- ويرى محمد السيد أن المهارات الاجتماعية عند الأطفال لابد أن تشمل على :
 - ✓ المبادأة بالتفاعل : و يعرفها بأنها قدرة الطفل على بدء التعامل من جانبه مع الاطفال الاخرين لفظيا او سلوكيا ، التعرف عليهم أو مد العون لهم أو زيارتهم او تخفيف ألامهم او اضحاكهم.
 - ✓ التعبير عن المشاكل السلبية : و يعرفها قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره لفظيا أو سلوكيا كاستجابة مباشرة أو غير مباشرة لأنشطة و ممارسات الاطفال الاخرين التي لا تروق له.
 - ✓ الضبط الاجتماعي الانفعالي : و يعرفها بأنها قدرة الطفل على التروي و ضبط انفعالاته في مواقف التفاعل مع الاطفال الاخرين ، وذلك في سبيل الحفاظ على روابطه الاجتماعية معهم.

التعبير عن المشاعر الاجتماعية: و يعرفها بأنها قدرة الطفل على اقامة علاقات اجتماعية ناجحة من خلال التعبير عن الرضا عن الاخرين و مجاملتهم و مشاركتهم الحديث و اللعب و كل ما يحقق الفائدة للطفل و لمن يتعامل معه. (المطوع, 2001، ص 20).

3. مكونات المهارات الاجتماعية:

تتضمن العناصر التالية :

مهارات توكيدات الذات : و تتعلق بمهارة التعبير عن المشاعر و الاراء ، و الدفاع عن الحقوق و تحديد الهوية ، و حمايتها ، و مواجهة ضغوط الاخرين.

مهارات وجدانية : و تسهم في تسيير اقامة علاقات وثيقة و ودية مع الاخرين ، و إدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم و التقرب اليهم ليصبح الشخص اكثر قبولا لديهم ، و من المهارات الرئيسية في هذا السياق التعاطف و المشاركة الوجدانية.

المهارات الاتصالية : و تنقسم بدورها الى قسمين:

❖ مهارات الارسال : و تعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين لفظيا او غير لفظي من خلال عمليات نوعية كالتحدث ، و الحوار، و الإشارات الاجتماعية.

❖ مهارات الاستقبال : و تعني مهارة الفرد في الانتباه الى و تلقي الرسائل ، و الهاديات اللفظية و غير اللفظية من الاخرين ، و ادراكها و فهم مغزاها و التعامل مخهم في ضوئها . (فرج ، 2003، ص51).

مهارة التعزيز و تشمل:

❖ التعزيز اللفظي: مثل الثناء، المدح، الاستحسان، التشجيع، التعاطف... الخ
❖ التعزيز غير اللفظي : مثل هزات الرأس نظرات فاحصة، اللمسات، ابتسامات، نبرة الصوت و قد تكون اشياء مساعدة هدايا، وجبات الطعام .

و يعد التعزيز من اهداف المهارة الاجتماعية لأنه يمكن الفرد من الاستمرار في الموقف الاجتماعي للحصول على ميل الآخرين .(عبد العزيز ، و اخرون ، 2019، ص373).

مهارات الضبط و المرونة الاجتماعية و الانفعالية : و هي تشير الى قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي و غير اللفظي خاصة في مواقف التعامل الاجتماعي مع الاخرين ، و تعديله بما يتناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات لتحقيق اهداف الفرد . (حواس ، 2019، ص34).

أما ميرل فيعرض مكونات المهارات الاجتماعية للأطفال من خلال تقييم كل من الام و المعلمة وفقا للعناصر التالية:

-التفاعل الاجتماعي: و يقصد به مهارة الطفل في التعبير عن الذات و الاتصال الشخصي صداقة دائمة يسودها الود و الثقة المتبادلة.

الاستقلال الاجتماعي: و يقصد به مهارة الطفل في مساعدة و معاونة زملائه و اقرانه في مواقف الحياة الاجتماعية، بالاشتراك معهم في الانشطة الجماعية لانجاز عمل ما .

الانضباط الذاتي: و يقصد به اظهار الطفل الطاعة و الامتثال للتعليمات و اتباع القواعد الاجتماعية. (سلامة 2015، ص189).

4. خصائص الاطفال ذوي المهارات الاجتماعية:

يعرف عبد المنعم الدردير الطفل ذا المهارة الاجتماعية اجرائيا بأنه الذي يتصف بالاتي:

- له اصدقاء بسهولة .
- المشاركة (التعاون في المدرسة).
- محبوب من قبل اقرانه و معلميه .
- يظهر الاهتمام بالآخرين .
- يقبل اقتراحات زملائه.
- المبادرة بالحديث.
- يحترم مشاعر الاخرين.
- يتبع التعليمات المدرسية.
- القدرة على التحدث و الاستماع الجيد.
- يتحكم في انفعالاته و ردود افعاله تجاه الاخرين.

و يرى أحمد عبادة و محمد عبد المؤمن ان الطفل الماهر اجتماعيا يظهر تعبيراته نحو الاخرين بسهولة ، كما انه يبذل من راحته ، و من جهده و تفكيره ليسعدهم ، و يتصف مثل هذا الطفل بأنه لبق في معاملاته مع معارفه و مع الغرباء، و مثل هذا الطفل يتميز بأنه ليس انانيا ، يراعي الاخرين و يساعدهم . (كاشف و اخرون، 2009، ص29).

5. اوجه القصور في المهارات الاجتماعية:

يتميز جريشام بين النقص في المهارات الاجتماعية ، و النقص في الاداء الاجتماعي ، فيرى ان النقص في المهارات الاجتماعية ينتج من الفشل و اكتسابها بسبب قلة الفرص لتعلم المهارة او قلة الفرص للتعرض لنماذج من السلوك الاجتماعي المقبول ، بينما النقص في الاداء الاجتماعي ينتج عن قلة الفرص لأداء المهارة الاجتماعية و قلة التعزيز للسلوكات الاجتماعية المهارية.

و يشير جارى الى ان هناك ثلاث انماط من النقص تم تحديدها ، و عرفت على انها نواحي النقص في المهارة في البحوث النفسية:

ان الاطفال يفتقرون الى المعارف و المفاهيم عن السلوك الاجتماعي المناسب ، و هناك على الاقل ثلاثة اشكال من المعارف الاجتماعية يمكن توظيفها في مفهوم المهارة :

أ- المعرفة بالأهداف المناسبة للوصول الى الهدف الاجتماعي.

ب- المعرفة بالأساليب المناسبة للوصول الى الهدف الاجتماعي.

ج- المعرفة بالسياق من خلال اساليب مناسبة مميزة يتم تطبيقها .

- 1) ان الاطفال ربما يعانون العجز نتيجة التدريب الغير كافي .
- 2) بعض الاطفال لديهم عجز في اعطاء انفسهم تغذية راجعة عن تفاعلاتهم البينشخصية ، و بصفة خاصة فان هؤلاء الاطفال لديهم نقص في القدرة على توجيه و تقييم سلوكهم و تأثيراته على الآخرين و في عمل الاستدلال و غزو نجاحهم او فشلهم البينشخصي الى محاولاتهم المستمرة في التكيف و الثقة بالنفس في التفاعلات الاجتماعية . (كاشف و آخرون, 2009، ص30).

ف نجد ان انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية يجعل الفرد غير قادر على اقام علاقات ودية مع المحيطين به، او الحصول على الموقع المناسب في العمل و المكانة الملائمة له بين الزملاء ، فيجعله يعاني من صعوبة في الافصاح عن مشاعره ، و صعوبة في فهم و تفسير سلوك و مقاصد الآخرين على نحو يستدعي ردود افعال دفاعية قد تؤثر سلبا على العلاقة معهم ، ويفاقهم الشعور بالفشل ، بالإضافة الى صعوبة الاندماج مع الآخرين . (كريماني، 2018، ص16).

6. النظريات المفسرة للمعارات الاجتماعية:

تعدد الاتجاهات و التوجيهات النظرية المفسرة للمهارات الاجتماعية و منها المعرفي و السلوكي و النفسي دينامي و فيما يلي عرض لهذه المناحي:

أ) المنحى المعرفي:

إن التوجه النظري القائم على المنحى المعرفي يرى ان السلوك هو نتيجة العمليات المعرفية الداخلية و هو ما أشار اليه رشدي فام ، احمد حسين بقولهما ان اصحاب المنحى المعرفي يرون الدور الهام الذي يلعبه الحوار الداخلي او حديث الذات من جانب الفرد ، فالسلوك و الانفعالات هي نتيجة العمليات المعرفية، و يتم تغيير السلوك و الانفعالات اللاتوافقية ، من خلال المعتقدات المضطربة . (سلامة،2014،ص121).

ب) المنحى السلوكي:

تعتبر الطفولة المبكرة من اكثر الفترات تشكيل في شخصية الفرد و تحديد معالم المهارات و اكتساب العادات الفاعلية في البيئة الاجتماعية، فهي مرحلة هامة في حياة الطفل لانها المرحلة الاساسية و الاكثر اهمية في التنشئة الاجتماعية .

حيث اكد أدلر أن الانسان كائن اجتماعي تتشكل في سياق من المعايير الاخلاقية و الثقافية و الاجتماعية، فهو ليس كائن منعزل عن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه بل كائن اجتماعي.

و أكد ماسلو على ضرورة اتباع حاجات الانتماء و الحب و الحاجة الى التعاطف مع الاخرين و الحاجة الى الانتماء و هذه الحاجة تقوم على الأخذ و العطاء، و ان لم يتم اشباع الحاجة للانتماء و الحب فان الشخص يشعر بالوحدة و العزلة.

و يرى باندورا أن سلوك الفرد يتأثر بنموذج معين، و هو يتضمن عددا من العمليات هي عملية الانتباه و الاحتفاظ و اعادة الانتاج الحركي و عمليات الدافعية او التدعيم (رزق،2022،ص162،161) .

و يشير منصور الشافعي الى ان المنحى السلوكي حاول تقديم تفسيراً للسلوك في ضوء السياق الخارجي الذي يحدث فيه السلوك ،فهو يقدم فهما لهذا السلوك و كيفية حدوثه و زمن حدوثه و الاحداث التي سبقتة و التي تليه ،هذا بالإضافة على كيفية تعديل سلوك الانسان من خلال التفاعل الدائم مع البيئة ،و يتبنى هذا المنحى التدعيم الذي يتراوح ما بين المكافآت المادية و الايماء بالابتسام الذي يدل على الاستحسان.

(ج) المنحى النفسي الدينامي:

تشير موسوعة علم النفس الى ان المنحى النفسي الدينامي ينظر للمشكلات السلوكية و الاجتماعية و البيئشخصية من منظور صعوبات الارتقاء النفسي المتتالي ، و يتبنى اصحاب هذا المنحى فكرا نظريا يقوم على اعادة بناء الشخصية ، و عندما يمكن اصلاح أي خلل سلوكي و تتحسن معه المهارات الاجتماعية . (سلامة ، 2014، ص122).

خلاصة: لنا مما سبق ذكره نستنتج ان المهارات الاجتماعية لها دورا كبيرا في حياة الفرد فهي تفرز الصحة النفسية لدى الاطفال و تخفف من الاضطرابات النفسية و السلوكية و تساعد على التفاعل الاجتماعي و تكوين اصدقاء للتعاون فيما بينهم و خاصة عند الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كأطفال التوحد الذين يعانون من قصور في التواصل الاجتماعي و العزلة الاجتماعية و هذا ما سنتطرق اليه في الفصل الرابع.

الفصل الرابع: التوحيد

تمهيد: يعتبر التوحد احد الاضطرابات النمائية التي تصيب الاطفال و تعيق التواصل و التفاعل الاجتماعي، و عدم قدرتهم ان يستجيبوا لاهتمامات الاخرين و انفعالاتهم و مشاعرهم و يبدون قليلا من الاهتمام بالعالم الخارجي فقد تناولنا في هذا الفصل تاريخ التوحد ، اسباب التوحد،انواع التوحد ،خصائص التوحد و النظريات المفسرة للتوحد.

1. لمحة تاريخية عن التوحد:

لقد عانى الانسان في تاريخه الطويل على كوكب الارض من العديد من حالات الاعاقة و من بينها ما نطلق عليه اليوم "اعاقة التوحد" Autism و هذا ما اشار اليه حسام احمد محمد ابو يوسف فممنذ فترة قريبة كان التوحد و اعراضه و اشاراته يعتبر شيئا ناذرا لدرجه ان غالبية السكان يمتلكون نظرة عامة عنه دون ان يكون لديهم بالضرورة تجربة مباشرة عن الموضوع و لكي نفهم التوحد فانه من الضروري النظر اليه من الناحية التاريخية. (مصطفى،2016،ص26).

يعتبر ليو كارنر leo karner و هو طبيب نفسي امريكي .اول من اشار الى الذاتوية "اعاقة التوحد" كاضطراب يحدث في الطفولة و قد كان ذلك عام 1943م . حيث لاحظ 11 طفلا مضطربا يتصرفون بطرق غير شائعة لدى الاطفال المصابين بالتخلف العقلي او الفصامين و قد سمي كارنر تلك الاعراض باسم الذاتوية الطفولية الباكرا autism early infantil لانه لاحظ وجود وحدة ذاتوية متطرفة تغلق الباب امام أي شيء اتي للطفل من الخارج و قد اعتبر ليو كانر "الوحدة الذاتوية اكثر الاعراض اساسية و لكن وجد ايضا ان اولئك الاطفال كانوا عاجزين منذ بداية حياتهم عن التواصل مع الاخرين بالطرق المعتادة و كانوا محدودي اللغة و لديهم رغبة حوارية كبرى ان يظل كل شيء حولهم كما هو دون تغيير . (خطاب ،2009،ص09).

و بعد ذلك اثار موضوع التوحد انتباه و اهتمام المختصين و الاطباء و المربين الذين تسائلوا كثيرا عن سلوك الطفل التوحدي و الاسباب التي تجعل هذا الطفل يعاني صعوبات اجتماعية و فشل في التواصل . (خليفة و اخرون ص2013،19).

حيث ذكر ابراهيم عبد الله فرج الرزيقات انه كان ينظر الى الاعراض التوحدية في البداية على انها شكل مبكر للفصام حيث كان يطلق خطأ علي اضطراب فصام الطفولة و انهما اضطرابات مختلفات تماما.

ويضيف زكريا احمد الشريفي انه منذ تاريخ و صف كانر "لاضطراب التوحد" استخدمت مسميات مختلفة لهذا الاضطراب ، منها توحد الطفولة المبكر،ذهان الطفولة ونمو ان غير

سوي و قد اصبحت مصطلحات مقبولة في الاوساط العلمية وهذه المسميات المختلفة تعكس التطور لمفهوم التوحد و اختلاف اهتمامات و تخصصات المهنيين بهذا الاضطراب، بالإضافة الى ذلك فان استخدام عدد من المسميات كان بسبب غموض و صعوبة التشخيص الفارق للتوحد و ان بعضها يتقارب في المعنى.

كما يذكر جوزيف .ف. ريزو، روبرت ه. زابل انه في دليل التشخيص الاحصائي الرابع جاء تصنيف التوحد ضمن فئة الاضطرابات النمائية المنتشرة او اضطرابات اخرى وهي نفس الفئة التي ادرج ضمنها في التصنيف العالمي العاشر للاضطرابات العقلية و السلوكية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية سنة 1991. (مصطفى، 2016، ص27، 28).

2. تعريف التوحد:

عرف قانون التربية الخاصة للأفراد المعوقين IDEA التوحد على انه اعاقه نمائية تؤثر تأثيرا بالغا على التواصل اللفظي، و على التفاعل الاجتماعي و تظهر قبل سن 3 سنوات مما يؤثر على لنجاز الطفل التعليمي، ومن الخصائص الاخرى وجود سلوكيات نمطية متكررة بشكل واضح و الطفل هنا لا يقبل التغيير خصوصا في الروتين اليومي كما ان ردود فعله غير عادية بالنسبة للخبرات الحدسية. (الشريبي، 2014، ص26).

كلمة توحد تعود الى كلمة اغريقية تعني الذات و الذي استخدمت لأول مرة على يد عالم النفس ايوجين بلولر سنة 1911 من اجل وصف الانسحاب و الارتباط الاجتماعي لدى الاشخاص الذين يعانون من الفصام. (قطناني، 2008، ص223).

عرفه الخطيب و الحديدي عام 1997 بأنه اعاقه في النمو تتصف بكونها نزمنا و شديدة و هي تظهر في السنوات الثلاث الاولى من العمر وهي محصلة لاضطراب عصبي يؤثر سلبا على وظائف الدماغ. (شاكر، 2007، ص25).

و يعرفه بأنه اضطراب نمائي و عصبي معقد يتعرض له الطفل قبل الثالثة من عمره و يلزمه مدى حياته، و يمكن النظر اليه من عدة جوانب على انه اضطراب نمائي عام ام منتشر يؤثر سلبا على العديد من جوانب نمو الطفل و يظهر على هيئة استجابات سلوكية قصيرة و سلبية في الغالب تدفع بالطفل للتفوق حول ذاته. (عقل، 2014، ص175).

3. أسباب التوحد:

تتعدد الدراسات التي حاولت معرفة الاسباب الرئيسية التي تؤدي الى التوحد الا انه لا توجد اسباب متفق عليها تثبت اضطراب التوحد.

أ) الأسباب الفسيولوجية:

نذكر امراض المخ المحتملة التي تقود الى السلوك التوحدي مثل الالتهاب الدماغي في السنوات الاولى من العمر، و اصابة الام بالحصبة الالمانية Rubella خلال فترة الحمل، و حالة الفينيل كيتو نيوريا غير المعالجة ، و التصلب الحدي للأنسجة العضوية ، والتسرح الطفولي اللاإرادي ، و الصعوبات الشديدة خلال الولادة بما في ذلك نقص الاوكسجين و اختناق الطفل كلها مسؤولة من الاصابة بهذا المرض . (شاكر، 2007، ص54).

ب) أسباب وراثية جينية :

اثبتت بعض الدراسات الحديثة و كما تذكر ليذا أن هناك ارتباط بين التوحد وخلل الكروموسومات و اوضحت هذه الدراسات ان هناك اتصالات ارتباطية وراثية مع التوحد الذي يسمى (x) و يعتبر هذا الكروموسوم شكل وراثي حديث مسبب للتوحد و التخلف العقلي و صعوبات التعلم. (نايف، 2004، ص29).

هنالك دراسات اجريت على التوأم و اظهرت ان نسبة عالية من التوحد ظهرت عند التوأم المتطابقين في حين نسبة منخفضة من التوحد ظهرت عند التوأم غير متطابقين و هنالك دراسات اثبتت ان الذكور يعانون من التوحد اكثر من النساء . (قطناني، 2018، ص52).

ج) أسباب عقلية:

يرى اصحاب وجهة النظر هذه ان التوحد سببه الاصابة بمرض الفصام، الذي يصيب الاطفال في مرحلة الطفولة وانه مع زيادة العمر يتطور هذا المرض لكي تظهر اعراضه كاملة في مرحلة المراهقة و من الذين يتبنون هذه النظرة سينجر و يماني. (نايف، 2004، ص29).

د) أسباب اجتماعية :

ويرى فيها أصحاب وجهة النظر هذه ان اعاقا التوحد ناتجة عن احساس الطفل بالرفض من والديه و عدم احساسه بعاطفتهم فضلا عن وجود بعض المشكلات الاسرية و هذا يؤدي الى خوف الطفل و انسحابه من هذا الجو الاسري و انطوائه على نفسه و بالتالي تظهر اعراض التوحد. (شاكر، 2007، ص57).

4. أنواع التوحد:

اقترحت ماري كولمان ثلاثة تصنيفات للتوحد الكلاسيكية هي المتلازمة التوحدية الكلاسيكية ، و يحدث تحسن لها ما بين سن الخامسة و السابعة، و متلازمة الطفولة الفصامية بأعراض توحد و تكون مثل الاولى إلا انه يحدث تأخر لمدة شهر، و المتلازمة التوحدية المعوقة عصبيا، و يظهر لدى المصابين بها مرض دماغي عضوي متضمنة اضطرابات ايضية، و متلازمات فيروسية مثل الحصبة و متلازمة الحرمان الحسي.

اقترح كل من سيفن و ماتسون و كو و في سيفين تصنيفا من اربع مجموعات كما يلي:

(1) – المجموعة الشاذة : Atypical Group يظهر افراد هذه المجموعة العدد الاقل من الخصائص التوحدية و المستوى الاعلى من الذكاء.

(2) – المجموعة التوحدية البسيطة : Mildly Autistic Group يظهر افراد هذه المجموعة مشكلات اجتماعية ، او حاجة قوية للأشياء و الاحداث ، لتكون روتينية كما يعاني اصحاب هذه المجموعة ايضا تخلفا عقليا بسيطا و التزاما باللغة الوظيفية .

(3) المجموعة التوحدية المتوسطة: Moderately Autistic Group و يمتاز افراد هذه المجموعة بالخصائص التالية ، استجابات اجتماعية محدودة ، وأنماط شديدة من السلوكيات النمطية (مثل التأرجح و التلويح باليد 9 لغة وظيفية محدودة و تخلف عقلي).

(4) المجموعة التوحدية الشديدة : Severly Autistic Group افراد هذه المجموعة معزولين اجتماعيا ، ولا توجد لديهم مهارات تواصلية وظيفية و تخلف عقلي على مستوى ملحوظ. (الشريبي، 2014، ص32).

5. خصائص التوحد:

أ) التفاعل الاجتماعي:

يتميز القصور في التفاعل الاجتماعي من المحاور الاساسية المعرفة للتوحد و التي ترتبط ارتباطا وثيقا باللغة فلا يطور الاطفال الذين يعانون من التوحد مهارات سلوكية اجتماعية مناسبة لعمرهم الزمني ، ولعل مفاهيم مثل الحب و المودة و التعاطف لها اهميتها في عملية التفاعل الاجتماعي. (سهيل، 2015، ص114).

و من اهم المشكلات المرتبطة بالتفاعل الاجتماعي :

- ضعف في الادراك الاجتماعي.
- الانعزالية او العزلة الاجتماعية.
- التجنب الاجتماعي.
- اللامبالاة الاجتماعية.
- ضعف في العلاقات مع الاقران.
- السلبية.
- عدم القدرة على التقليد.
- السلوك الغير مناسب اجتماعيا.
- النشاطات المحدودة. (سهيل, 2015 ص 116) .

(ب) الخصائص الحسية:

يظهر الاطفال مضطربي التوحد استجابات غير عادية للخبرات الحسية و من اهم هذه الاستجابات مايلي:

- استجابات غير عادية للمثيرات السمعية: يظهر بعض الاطفال الذاتويين حساسية مفرطة لبض الاصوات ، و قد يغطي اذنيه او يغضب و ينزعج عندما يسمع اصوات معينة مثل مكبرات الصوت او الصراخ العالي.
- استجابات غير عادية للمثيرات البصرية: يظهر بعض الاطفال الذاتويين استجابات غير طبيعية للمثيرات البصرية ، فبعضهم يضع يداه على عينة عند رؤيته لأضواء ساطعة.
- استجابات غير عادية للمثيرات اللمسية المتمثلة في حاسة اللمس و الذوق و الشم و الاحساس بالألم و الحرارة فنجدهم يتعدون و يجتنبون لمس الاخرين او يرفضون و يتجنبون ان يلمسهم احد. (انصورة, 2018، ص79، 78).

(ج) الخصائص الحركية:

ان الطفل التوحدي يصل الى مستوى النمو الحركي الذي يكاد يماثل الطفل العادي من نفس العمر مع وجود تأخر بسيط في معدل النمو إلا ان هناك جوانب النمو الحركي تبدو غير عادية و من هذه الخصائص:

- طريقة الوقوف الخاصة فهم في معظم الاحيان يقفون و رؤوسهم منحنية و اذرعهم ملتفة حول بعضها حتى الكوع
- تكرار لحركات معينة مرات عدة ،فقد يحرك بعضهم ايديهم و ارجلهم في شكل حركة الطائر
- الإستغراق لوقت طويل في بعض الخبرات الحسية مثل مشاهدة مصدر للضوء يضاء و يطفئ
- فرط في الحركة و خاصة التوحديين الصغار في حين أن نقص الحركة اقل تكرارا. (القبالي، 2008، ص240).

(د)الخصائص اللغوية و التواصلية:

يتصف الطفل التوحدي بعدد من الخصائص اللغوية التي تميزه عن الطفل الغير توحدي المضطرب لغويا كما يشير جاردن و هي:

- عدم القدرة على استخدام اللغة في التواصل مع الاخرين اجتماعيا .
- التحدث بمعدل أقل بكثير من الطفل العادي.
- الضعف في القدرة على استخدام كلمات جديدة والاستمرار في اعادة نفس الكلمات.
- الاستخدام الغير سوي للغة حيث نجد ان معظمهم يرددون اسئلة بشكل متكرر زائد متعلق بما يشغل بالهم.
- الاستخدام الغير سوي للغة حيث ان الطفل التوحدي يتكلم بنغمة واحدة بغض النظر عن موضوع الحديث و اهميته .
- الصعوبة في فهم و ادراك المثيرات التمييزية غير اللغوية. (نايف، 2004، ص21، 22).

(هـ) الخصائص السلوكية:

يعتبر سلوك الطفل التوحدي محدودا ، و ضيق المدى ، كما انه يشيع في سلوكه نوبات انفعالية حادة و سلوكه هذا لا يؤدي الى نمو الذات و يكون في معظم الاحيان مصدر ازعاج الاخرين .

معظم سلوكاته تكون بسيطة مثل تدوير قلم بين أصابعه ،تكرار فك و ربط الحذاء.

و يرى هولين انه من الممكن في الوقت الحالي ان تقدم وصفا سلوكيا فقط لحالات التوحد و ان الملامح الرئيسية للتوحد يمكن الاشارة اليها على النحو التالي:

- الوحدة الشديدة و عدم الاستجابة للناس الاخرين الذي ينتج عدم القدرة على فهم و استخدام اللغة بشكل سليم.
- الاحتفاظ بروتين معين. (القبالي،2008،ص237،238).
- ان الطفل التوحدي عند تعرضه المفاجئ لأي بيئة جديدة و في نطاق خبراته السلوكية المحدودة فان ذلك يعرضه الى اضطرابات حادة في شخصيته . (انصوره،2018،ص77).

6. النظريات المفسرة للتوحد :

1.7. النظرية النفسية :

أصحاب هذه النظرية يروا ان سبب الاضطراب التوحدي هو الاصابة بمرض الفصام الذي يصيب الاطفال في مرحلة الطفولة ، ومع زيادة العمر يتطور هذا المرض لكي تظهر اعراضه كاملة في مرحلة المراهقة و قد افترض ان التوحد ينشا بسبب وجود الاطفال التوحديين في بيئة تفتقد التفاعل و التواصل و الجمود مما يؤثر على نمو الطفل النفسي و الاجتماعي و اهتمامه .

و يعتبر ليو كانر أول من وصف اباء هؤلاء الاطفال بانهم شديدو الاهتمام بالتفاصيل و يتسمون ب الانطوائية و البرود الانفعالي و لا يظهرود الود لأولادهم الى جانب انهم متفوقون لذى يرى اصحاب وجهة النظر هذه ان التوحد ناتج عن احساس الطفل بالغضب من قبل والديه و عدم احساسه بالعاطفة. (الشرقاوي،2018،ص50).

2.7. نظرية ضعف الأداء الوظيفي:

يعرف الأداء الوظيفي على أنه القدرة على التحكم بالأفعال و التي قد تكون على شكل مهارات حركية و انتباه و مشاعر و طبقا لهذه النظرية فان التفسير المنطقي لسلوكات الاطفال الذين يعانون من التوحد هو عدم المقدرة على تخطيط الافعال و نقل الانتباه و التي تعتبر مهارات اساسية في القدرة على التحكم بالأفعال.

و قد يفسر العجز في الأداء التنفيذي في التوحد العديد من الأعراض التوحدية ،فعلى سبيل المثال يبدو وكما يقول تيرنر أن العجز في طلاقة الكلمات يرتبط بعدم القدرة على ايجاد نماذج ذاتية بواسطة الفئات و هذا يعني عدم القدرة على التنفيذ و حول اللعب الرمزي في التوحد ،استنتج ان العجز يمكن في الاداء و ليس في الكفاءة. (سهيل،2015،ص95،96).

3.7. نظرية التعاطف و التنظيم:

و تفسر هذه النظرية الصعوبات التواصلية و الاجتماعية التي يعاني منها اطفال التوحد تأخر و صعوبات في التعاطف مع الاخرين كما تفسر نقاط القوة لتلك الفئة بالمهارات المميزة في التنظيم، و فيها يتعلق بنمو الطفل، نجد ان التفاعلات العاطفية تظهر في وقت أبكر من المخططات الحركية الحسية التي اقترحها بياجيه و انها مهمات اساسية نستخدمها لفهم و وضع مفاهيم و تنائية رمزية لخبراتنا عن العالم. (سهيل, 2015، ص98).

4.7. نظرية الذات المجرية:

تفترض هذه النظرية بأن الصعوبات التي يعاني منها أطفال التوحد ناتجة عن مشاكل في خبرة الذات مما يشكل صعوبة لهؤلاء الاطفال في الاستفادة من الاحداث التي يشتركون فيها مع الآخرين فهي تطور فكرة كاذبة الاصلية بأن التوحد اضطراب في الاتصال العاطفي ينعكس عدم قدرة الأطفال على التواصل مع الناس و الأوضاع بطريقة المادية منذ بدأ حياتهم. (سهيل، 2015، ص101).

خلاصة: نستنتج أن التوحد اضطراب يتمثل في توقف النمو على المستوى الانفعالي و الاجتماعي و المعرفي و الفشل في تطوير العلاقة مع الأقران حيث يؤثر سلبا على بناء شخصية الطفل.

الفصل الخامس:
الطريقة و الإجراءات
المنهجية

تمهيد: تم التطرق في هذا الفصل الى الاجراءات المنهجية للدراسة فهي من المراحل الاساسية التي تتطرق لها كل دراسة علمية لان البحث يحتاج الى اسس منهجية تدعم دراسته و تقنيات تتماشى مع طبيعة مشكلة الدراسة.

1. الدراسة الاستطلاعية:

اهداف الدراسة الاستطلاعية :

- تحديد و التأكد من موضوع البحث.
- ضبط متغيرات الدراسة التعرف على عينة الدراسة.
- التأكد من من وجود الادوات اللازمة للدراسة.
- اكتشاف العراقيل التي قد تواجهنا في الميدان.

الحدود الزمانية للدراسة الاستطلاعية:

امتدت الدراسة الاستطلاعية من 11 فيفري الى 26 فيفري 2024 انقسمت الى حصص مع الاخصائي النفساني و خصص اخري مع الحالات الموجودة في جمعية امال للتوحد. حيث يبدأ توقيت التربص من الساعة 9:00 الى الساعة 14:00 ، ثلاث مرات في الاسبوع.

الحدود المكانية:

اجريت الدراسة الاستطلاعية بجمعية امال للتوحد في مدينة مستغانم الخاصة بأطفال التوحد التي تتكون من 04 اقسام و ساحة للعب .

الحدود البشرية:

اجريت الدراسة الاستطلاعية مع 25 حالة ، 8 اناث و 17 ذكور اما بالنسبة للطاقم البيداغوجي يتكون من اخصائي نفساني هو مدير الجمعية و اطفونية و معلمة ، و اربعة مربيات بالإضافة الى منظمة.

2. الدراسة الاساسية:

المنهج المتبع:

المنهج: هو طريق نصل عبره لنتيجة ما، و هو برنامج ينظم قبلها سلسلة من العمليات التي تتطلب الانجاز كما يشير الى بعض الاخطاء التي يجب تجنبها بغية بلوغ نتيجة محددة . (قصبي، الهلالي 2015،ص10).

وقد تم الاعتماد في دراستنا على :

اعتمدنا على المنهج التجريبي الذي يخدم موضوع دراستنا بواسطة القياسيين (القبلي و البعدي) لمقياس فاينلاند للسلوك التكيف بعد التنشئة الاجتماعية.

حدود الدراسة الاساسية :

الحدود المكانية: لقد تم اجراء الدراسة في جمعية امال للتوحد تقع في ولاية مستغانم وتتكون هذه الجمعية من اربعة اقسام لأطفال التوحد .مقسم حسب السن و المستوى الدراسي لكل طفل.

الحدود الزمنية: انطلقت دراستنا الميدانية خلال شهر 17 مارس و امتدت حتى شهر 29 ماي حيث كانت عبر فترات متقطعة خلال السنة الجامعية 2023\2024 .

عينة البحث: ان عينة أي دراسة تتكون من مجموعة من الافراد يقع عليهم الاختيار لكي يمثلوا خصائص مجتمعهم . (سهير 2002،ص51).

عندما يختار باحث ما دراسة معينة ، فانه يضع نصب عينه مجتمعا معيناً يريد ان تعمم نتائج تلك الدراسة اليه ، وهذا ما اطلق عليه "الصدق الخارجي "

و لتحقيق ذلك الهدف ، فان على الباحث ان يختار مجموعة او مجموعات من الافراد يفترض فيها ،وفقا لأسس علمية معينة انها تمثل ذلك المجتمع الاصل تمثيلا صادقا ،ويقوم الباحث بإجراء دراسته على تلك المجموعة من الافراد ،والتي تسمى "عينة البحث " و بعد ذلك يحاول . باستخدام بعض الاساليب الاحصائية . تحديد مدى امكانية تعميم النتائج الى المجتمع الاصيل الذي اشتقت منه تلك العينة. (مازن ، 2012 ،ص37).

تم الاعتماد على العينة القصدية و كان بمساعدة من طرف اخصائي النفساني وتم اختيار الاطفال التوحديين الذين تم تشخيص حالاتهم من طرف الاطباء و الاخصائيين النفساني و

الارطفوني و انهم يعانون من اضطراب التوحد وكان عددهم 02 طفلين يتراوح سنهم من 4 الى 7 سنوات

جدول رقم (01) : يوضح مواصفات عينة الدراسة .

الحالات	الجنس	العمر	درجة التوحد	مكان العلاج
ب-م	ذكر	04 سنوات	متوسطة حسب قول المختص النفسي	جمعية امال للتوحد
ش-أ	ذكر	07 سنوات	متوسطة حسب قول الاخصائي	جمعية امال للتوحد

حدود بشرية: يتواجد في جمعية امال للتوحد 25 حالة مصابة بالتوحد من بينهم 08 اناث و 17 ذكور .

الطاقم البيداغوجي يتكون من :

- اخصائي نفسي .
- اخصائية ارطفونية .
- معلمة .
- 04 مربيات .
- منظفة .

3. أدوات وأساليب الدراسة الأساسية :

فهي الوسائل التي يستخدمها الباحث في استقائه او حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعينة في بحثه ،و تتباين ادوات البحث في قدرتها على قياس الاستجابة فالأداة التي تقيس استجابة معينة قد لا تكون قادرة على قياس استجابة اخرى . لهذا كان من الضروري لكل باحث ان يكون مطلعاً على ادوات البحث التربوي و انواعها حتى يختار ما ينسب لبحثه . (عباس و اخرون 2009،ص237) .

اعتمدنا في بحثنا على الادوات التالية :

❖ الملاحظة : هي توجيه الحواس لمشاهدة و مراقبة سلوك معين او ظاهرة معينة و تسجيل جوانب ذلك السلوك او خصائصه . فهناك ظواهر لا يتمكن الباحث من دراستها عن طريق المقابلة او الاستبيان و لا بد للباحث من اختيارها بنفسه مباشرة مثل العادات و التقاليد الاجتماعية و الاحتفالات و الاعياد و غيرها ،حيث تتطلب هذه المواقف من الباحث ان يعيشها بنفسه بملاحظة واعية . (عباس و اخرون ،2009،ص254).

تم جمع المعلومات عن العينة عن طريق الملاحظة بالإضافة الى ملاحظة السلوكيات التي تصدرها الحالات .

❖ المقابلة : هي تفاعل لفظي بين شخصين او اكثر في موقف مواجهة فهناك بيانات و معلومات لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابلة الباحث للمبحوث وجها لوجه ،ففي مناسبات متعددة يدرك الباحث ضرورة رؤية و سماع صوت و كلمات الاشخاص موضوع البحث .

لهذا قمنا بمقابلة مع الاخصائي النفساني للحصول على معلومات و بيانات عن الحالة

4. تطبيق مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي :

ان اختيار مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي جاء بناء على قدرته على تحديد نقاط القوة وجوانب الضعف في المظاهر السلوكية للأطفال ، وذلك من خلال مقارنة مستوياتهم مع مستويات من يماثلونهم في العمر الزمني والبيئة الثقافية. كما يمتاز بتوفيره لمعلومات ذات أهمية وفائدة في عمليات التدريب الاكلينيكي، بالإضافة إلى الدور الذي يؤديه استخدام المقياس في تخطيط و تقييم استراتيجيات العلاج والتدخل.

5. إجراءات تسجيل الدرجات :

1.5. كيفية رصد الدرجات :

يمكن رصد استجابات الفرد على بنود مهارات المقياس المختلفة بإحدى الطرق التالية :

إذا كان الفرد يقوم بأداء المهمة فترصد الدرجة (2)، أما إذا كان يقوم بأداء المهمة أحيانا فيعطي الدرجة (1) أما في حالة عدم قدرته على أداء المهمة فيعطي الدرجة (صفر).

وفي حالة لم تسنح الفرصة لملاحظة السلوك فيمكن وضع الرمز (م) أما إذا كان البند يشمل مهارة أو سلوكا لا يعلم الشخص الأكثر معرفة بالمفحوص ما إذا كان يقوم بأدائها أم لا فيتم الرمز (ع).

يتم رصد الدرجة (2) في الحالات التالية:

- إذا كان الفرد قادرا على أداء المهارة بنجاح و باستمرار .
- إذا كان الفرد قادرا على أداء المهارة بنجاح عند الحاجة او عندما يتطلب الموقف.
- إذا كان الفرد قادرا على أداء المهارة في الماضي ، و لكنه لم يعد في حاجة لأدائها في الوقت الحالي.
- إذا كان الفرد قادرا على أداء المهارة ، ولكن بطريقة مختلفة ، بسبب الإعاقة.

يتم رصد الدرجة (1) في الحالات التالية:

- ان يظهر الفرد الحاجة الملحة لأداء المهارة ، او النشاط (مثال :يبدأ الفرد في صعود السلالم و لكنه يتعب ، او يتقدم ببطء في بعض الاحيان) .
- ان يقوم الفرد بأداء المهارة او السلوك بشكل مناسب في بعض الاحيان ، ولكن ليس بشكل مستمر .
- ان يقوم الفرد بأداء جزء من المارة و لكن ليس بكل المهارة .

يتم رصد الدرجة (صفر) في الحالات التالية:

- ان يكون الفرد صغيرا جدا ، او غير ناضج لأداء المهارة .
- ان تكون المهمة فوق طاقة الفرد و قدراته .
- عجز حسي او حركي يمنع الفرد من أداء المهارة .
- ان تكون المهارة فوق طاقة و قدرة الفرد الحركية .
- ان يكون الفرد ممنوعا من القيام ب المهمة او لم يتم سؤاله من قبل لأداء المهارة.
- قيام شخص اخر بأداء المهارة نيابة عن الفرد.
- اذا لم يتم تدريب الفرد على أداء المهارة
- اذا لم يكن الفرد واعيا بأهمية أداء المهارة او لم تكن ذات اهمية له .

يتم رصد لم تسنح الفرصة (م) في الحالات التالية

- لا يتم رصد (م) إلا في البنود التي تتضمن امكانية اعطاء الرمز .
- يعطى الرمز اذا كانت المهارة تتطلب عنصرا غير موجود في بيئة الفرد(مثال: ان يتطلب من التلميذ ذكر رقم التلفون ،في حين انه لا يوجد تلفون في المنزل).

يتم رصد لا اعرف (ع) في الحالات التالية:

- يتم رصد الرمز اذا كان الفرد المجيب لا يعلم ما اذا كان الفرد يؤدي المهارة او لا.
- يجب اعطاء الرمز للبنود التي تصف مهارات غالبا ما تظهر في مواقف غير تلك التي يعرفها الفرد ،كالمدرسة او المكتبة.

6. بنود المقياس:

تشمل الصورة المسحية على خمسة ابعاد رئيسية و تم الاعتماد في دراستنا على بعد التنشئة الاجتماعية يتضمن :

- **العلاقات مع الاخرين** : يقيس كيفية تفاعل الفرد مع الاخرين (الرد على الاخرين، التقليد، التعبير عن المشاعر ، التواصل الاجتماعي).
- **وقت الفراغ و الترفيه** : يقيس مهارات الفرد مع مواقف اللعب و استغلال وقت الفراغ (اللعب ،المشاركة ،التعاون مع الاخرين ،العادات).
- **المحاكاة و المسايرة** : يقيس قدرة الفرد على اظهار المسؤولية ،و حساسية تجاه الاخرين (العادات الحسية، اتباع التعليمات ،الاعتذار ،حفظ الاسرار ،السيطرة على المشاعر و تحمل المسؤولية) .

7. تطبيق أنشطة اللعب :

1.7.الدقة:

التمرين الاول : وضع سلة على بعد 60 سم من مكان وقوف الطفل و اعطاء كرة صغيرة للطفل

المطلوب: رمي الكرة داخل السلة ، عدد الكرات 10 .

التمرين الثاني :وضع سلة على بعد 1 م من مكان وقوف الطفل و اعطاء كرة صغيرة للطفل.

المطلوب: رمي الكرة داخل السلة، عدد الكرات 10.

التمرين الثالث :وضع سلة على بعد 2 م من مكان وقوف الطفل و اعطاء كرة صغيرة للطفل.

المطلوب : رمي الكرة داخل السلة.

التمرين الرابع: وضع ثلاث سلات على مسافات مختلفة .

الاولى على بعد 1م و الثانية على بعد 2م و الثالثة على بعد 3م .

المطلوب : رمي الكرات داخل السلات بالتتابع ،عدد الكرات 10. (قبي ،2018، ص85).

2.7. التآزر البصري الحركي:

التمرين الاول :كرة سلة حجم صغير .

المطلوب: دحرجة الكرة من الجلوس بين الطفل المرابي و متدخل ثالث و الرجوع الى الخلف قليلا بعد كل مرة .

التمرين الثاني :كرة سلة صغيرة .

المطلوب : التمرير و الاستقبال بين الطفل و المرابي و متدخل ثالث و من مسافة 1,5 م الوضعية من الجلوس .

التمرين الثالث : كرة سلة صغيرة .

المطلوب:التمرير و الاستقبال بين الطفل و المرابي و متدخل ثالث الوضعية من الوقوف المسافة 2م .

التمرين الرابع:كرة سلة صغيرة.

المطلوب:الاستقبال باليد ثم الاستقبال بالرجل و التمرير بالرجل. (قبي ،2018 ، ص 34).

لعبة الحلقة: ان يقوم المرابي بتشكيل حلقة مع الاطفال و ادخال طفل وسطها و يقومون بضم و فتح الحلقة لكي يتفاعل الطفل مع الجماعة

3.7. سرعة الاستجابة :

التمرين الاول : كل طفل يكون بصحبة مرابي ماسك بيده و التجول داخل فضاء العمل مشي حر .

المطلوب : عند سماع الصفارة جلوس ثم عند سماع التصفيق جلوس .

التمرين الثاني: كل طفل يكون بصحبة مربي ماسك بيده و التجول داخل فضاء العمل مشي حر .

المطلوب: عند سماع كلمة جلوس نجلس.

التمرين الثالث: مشي حر داخل فضاء العمل.

المطلوب : التجمع عند المربي بعد سماع الصفارة. (قبي، 2018، ص37).

الفصل السادس:

**عرض و تحليل و مناقشة
نتائج البحث**

1. عرض النتائج:

1.1. عرض و تحليل نتائج الحالة الأولى :

2.1. البيانات الأولية

- الاسم: (أ) المرتبة في العائلة : الثانية
- اللقب: (ش) الوضعية الاجتماعية للوالدين : متوسطة حسب تصريح المربية
- السن : 7 سنوات مكان الإقامة : وهران .
- الجنس : ذكر
- سيمولوجية الحالة :
- الهيئة العامة:الحالة (أ) طويل القامة ذات بشرة سمراء و ثياب نظيفة
- اللغة و الاتصال : يستعمل لغة الاشارة لطلب الاشياء و قليلا ما يتحدث
- النشاط العقلي :قليل الاستعاب .
- النشاط الحركي :كثير الحركة يقفز من مكان الى اخر .
- الشهية : جيدة ينوع في اكله.
- نومه :طبيعي.
- الامراض الجسدية : يعاني من تسوس الاسنان حيث قام بعملية لخلع الاسنان.
- تاريخ الحالة :
- نوع الولادة : طبيعية.
- نوع الرضاعة : رضاعة من الثدي 04 اشهر ثم اطعاه حتى بلغ عامين و نصف بالحليب الاصطناعي .
- المستوى العلائقي:
- العلاقة مع الوالدين جيدة.

العلاقة مع الاخوة مضطربة.

3.1. سير المقابلات مع الحالة:

جدول رقم(2) : يمثل سير حصص المقابلات مع الحالة الأولى:

المدة	تاريخ المقابلة	الهدف من المقابلة	عدد القابلات	المحور
30 دقيقة	2024/03/17	التعرف على الحالة و جمع البيانات الاولية	الأولى	البيانات الأولية
45دقيقة	2024/03/18	التعرف على التاريخ المرضي للحالة وعلاقته مع افراد الأسرة	الثانية	التاريخ المرضي للحالة و المستوى العلائقي
45دقيقة	2024/03/23	معرفة العمر السلوكي القبلي لبعء التنشئة الاجتماعية	الثالثة	تطبيق مقياس فاينلاند القبلي لبعء التنشئة الاجتماعية
45دقيقة	2024/05/02 الى 2024/05/28	تطوير المهارات الاجتماعية عن طريق أنشطة اللعب	الرابعة	تطبيق أنشطة اللعب (الدقة ،التآزر البصري ،سرعة الاستجابة)
30دقيقة	2024/05/29	معرفة العمر السلوكي البعدي لبعء التنشئة الاجتماعية	الخامسة	تطبيق مقياس فاينلاند البعدي لبعء التنشئة الاجتماعية

4.1. ملخص المقابلات :

ملخص المقابلة الأولى :

اجريت المقابلة الأولى بتاريخ 2024/03/17 و دامت مدتها 30 دقيقة كانت مع المختص النفسي لجمع البيانات الاولى .

الحالة (أ) طفل يبلغ من العمر 7 سنوات ،نظيف المظهر مرتبته في العائلة الثانية بين ثلاث اطفال ، الوضعية الاجتماعية للوالدين متوسطة يسكن في مدينة وهران ،قليل الاستعاب و كثير الحركة .

ملخص المقابلة الثانية:

اجريت المقابلة الثانية بتاريخ 2024/03/18 و قد دامت مدتها 45 دقيقة كان محورها تاريخ المرضي للحالة و المستوى العلائقي بهدف التعرف على تاريخ المرضي للحالة و علاقته مع افراد الاسرة حيث اجريت المقابلة مع الاخصائي النفساني و ذلك لجمع المعلومات المناسبة .

بعد فحوصات طبية شخص الحالة (أ) انه مريض بالتوحد و تم ادخاله في علاج النقاط بالمستشفى التابع ببطيوية لمدة ثلاث سنوات جلسة واحدة في الاسبوع مدتها ساعة ،تمت ولادة الطفل طبيعي و تم ارضاعه من الثدي لمدة 04 اشهر ثم اطعمه بالحليب الاصطناعي حتى بلغ عامين و نصف ، الطفل لديه غياب في التواصل الوظيفي و مهاراته اقل مقارنة بطفل من عمره.

لاحظت الام ان ولدها لا يستجيب للنداء و لا التعليمات اليومية البسيطة ،ولديه سلوك نمطي متمثل في اغلاق الابواب و فتحها و يبقى لفترة طويلة يمسك المقص و يقص الاشياء ،بالإضافة الى ذلك انه بأخذ قلم الرصاص بين يديه دون غرض محدد و يبدي حساسية مفرطة تجاه الاصوات العالية ،يتبع الطفل ظله و يقفز من مكان الى اخر و يرفرف بالإضافة الى ذلك نجده يكرر كلام والدته و عندما يريد طلب شيء يكون بالإشارة ،يمكنه اظهار مخاوفه غير مناسبة في مواقف معينة و يبقى بعيدا لفترة طويلة ،الطفل (أ) لا يتفاعل مع اخوته في المنزل و لا يحب اللعب مع الاطفال في الخارج و يفضل البقاء لوحده و شديد التعلق بوالده ،نومه طبيعي و ينوع في اكله لديه شهية جيدة و يقوم بتنظيف نفسه بعد القيام باحتياجاته الخاصة

ملخص المقابلة الثالثة:

اجريت المقابلة الثالثة يوم 2024/03/23 و دامت لمدة 45 دقيقة محوره تطبيق مقياس فاينلاندا للسلوك التكيفي القبلي لبعث التنشئة الاجتماعية بهدف معرفة العمر السلوكي القبلي

لبعد التنشئة الاجتماعية اجري المقياس مع الاخصائي النفساني فهو الذي قام بالإجابة عن الاسئلة التي تم طرحها له و تم رصد العلامات الموجودة في المقياس.

ملخص المقابلة الرابعة:

اجريت المقابلة الرابعة يوم 2024/05/02 الى 2024/05/28 و دامت المدة 45 دقيقة لكل حصة وتم من خلالها تطبيق أنشطة اللعب المتمثلة في الدقة ،التآزر البصري ،سرعة الاستجابة ،فمن خلال نشاط الدقة استجاب للتعليمية و ذلك من خلال رمي كرة في السلة فقد قام بتقليد الباحثة في هذه العملية و يذهب لإحضار الكرة و تقديمها لزميله و ينتظر دوره .

اما بالنسبة لنشاط التآزر الحركي البصري : في البداية كان لا يريد النظر الى زميله و يمرر الكرة بشكل عشوائي و كثير الضحك بعد محاولات عدة معه اصبح يمرر الكرة بشكل صحيح .

اما نشاط لعبة الحلقة بهدف جعل الطفل يتفاعل مع زملائه و ينظر الى المجموعة قمنا بتكوين حلقة و ادخال الطفل (أ) في الوسط مع القيام بفتح الحلقة و اغلاقها فكان (أ) يدور داخل الحلقة .

وتم تطبيق نشاط سرعة الاستجابة كان بالمساعدة من قبل المربين و مع تكرار العملية لعدة مرات اصبح يستجيب للتعليمية .

ملخص المقابلة الخامسة:

اجريت المقابلة الخامسة بتاريخ 2024/05/29 محورها تطبيق مقياس فاينلاند البعدي لسلوك التكيفي لبعد التنشئة الاجتماعية عند الانتهاء من الأنشطة التي تم القيام بها قمنا بتطبيق المقياس البعدي و من خلاله تم رصد علامات المقياس للحالة (أ) و قمنا بالإجابة عن الاسئلة الموجودة في المقياس . تم الاعتماد على العمر التقريبي للطفل عند تطبيق المقياس و هو 05 سنوات على حسب ما طلبه منا الاخصائي النفساني.

5.1. عرض وتحليل نتائج مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي القبلي لبعد التنشئة الاجتماعية:

جدول رقم (3): يبين ملخص الدرجات لبعد التنشئة الاجتماعية القبلي

العمر المكافئ	مستوى السلوك	التساعي	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	البعد
1 سنة	ضعيف	1	57	35	التنشئة الاجتماعية

بعد حساب الدرجات الموجودة في المقياس تحصلنا على 35 درجة خام لبعده التنشئة الاجتماعية و تم تحويلها الى درجة معيارية لنجد 57 درجة معيارية و ذلك عن طريق الاسقاط في الجدول رقم (12) وجدنا التساعي 1 و عند اسقاط الدرجة المعيارية 57 في الجدول رقم (13) و منه فان مستوى السلوك ضعيف و قمنا بحساب العمر المكافئ عن طريق اسقاط الدرجة الخام لبعده التنشئة الاجتماعية في الجدول رقم 14 نتحصل على 1

و لحساب العمر السلوكي نقسم العمر المكافئ على عدد الابعاد نجد 1

جدول رقم (4): يمثل جدول البحث عن الفروق بين الدرجات الخام لبعده التنشئة الاجتماعية

البعد	الدرجة الخام	المتوسط	الفرق	القوة و الضعف
التنشئة الاجتماعية	35	71,8	35-71,8=-36,8	ضعيف

تحصلنا في بعده التنشئة الاجتماعية تحصلنا على الدرجة الخام 35 درجة و لمعرفة المتوسط نجده في الجدول رقم 15 لمعرفة نقاط القوة و الضعف نقوم بالفرق و ننقص الدرجة الخام من المتوسط نتحصل على علامة سالبة 36,8 -

6.1. عرض وتحليل نتائج مقياس فاينلانند للسلوك التكيفي البعدي لبعده التنشئة الاجتماعية:

جدول رقم (5): يبين ملخص الدرجات لبعده التنشئة الاجتماعية البعدي

العمر المكافئ	مستوى السلوك	التساعي	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	البعد
2	اقل من المتوسط ضعيف جدا	2	76	51	التنشئة الاجتماعية

نلاحظ في بعد التنشئة الاجتماعية الدرجة الخام ارتفعت الى 51 درجة و الدرجة المعيارية الى 76 درجة اما التساعي 2 ،مستوى السلوك اقل من المتوسط العمر المكافئ 2 و العمر السلوكي العمر المكافئ على عدد الابعاد نجد 1 .

جدول رقم (6): يمثل جدول البحث عن الفروق بين الدرجات الخام لبعده التنشئة الاجتماعية

البعد	الدرجة الخام	المتوسط	الفرق	القوة و الضعف
التنشئة الاجتماعية	51	71,8	51-71,8=-20,8	ضعيف

بعد التنشئة الاجتماعية الدرجة الخام 51 اما المتوسط 71,8 و عند القيام بالفرق الدرجة الخام ناقص المتوسط نجد 20,8- فهذا المستوى ضعيف.

7.1 التحليل العام للحالة الاولى :

احالة (أ) يبلغ من العمر 07 سنوات فهو الثاني بعد ثلاثة اطفال .

بعد الفحوصات شخص من عند الطبيب انه مريض بالتوحد ،تحت ولادة الطفل طبيعي و تم اطعامه بالحليب الاصطناعي حتى بلغ عامين و نصف ، لاحظت الام أن ولدها لا يستجيب للنداء و لا التعليمات اليومية البسيطة ،ولديه سلوك نمطي متمثل في اغلاق الأبواب و فتحها و يبقى لفترة طويلة يمسك المقص و يقص الاشياء ،بالإضافة الى ذلك انه بأخذ قلم الرصاص بين يديه دون غرض محدد و يبدي حساسية مفرطة تجاه الاصوات العالية ،يتبع الطفل ظلّه و يقفز من مكان الى اخر ، بالإضافة الى ذلك نجده يكرر كلام والدته ،تم ادخاله في علاج النطق بمستشفى التابع ببطيوه لمدة 03 سنوات جلسة واحدة في الاسبوع مدتها ساعة .

عند تطبيق مقياس فاينلاند لبعده التنشئة الاجتماعية لاحظنا أنه تحصل على الدرجة الخام 35 و الدرجة المعيارية 57 أما التساعي 1 و العمر التكافئي 1 و منه نستنتج أن مستوى السلوك ضعيف بالإضافة على أنه تحصل على المتوسط 71,8 اما الفرق 36,8- و منه فان الفرق بين الدرجة الخام لبعده التنشئة الاجتماعية ضعيف .

اجريت مع الحالة مجموعة من الانشطة اللعب المتمثلة في الدقة ،التآزر الحركي ، سرعة الاستجابة نلاحظ ان الحالة (أ) في البداية لم يستجيب الى التعليمات و كان يكثر الضحك و

القفز من مكان الى اخر و يرفرف و بعد تطبيق النشاطات لعدة مرات 5 حصص في الاسبوع لمدة شهر، 45 دقيقة لكل حصة اكتسب الانشطة التي قمنا بها فكان يقوم بأدائها عندما نطلب منه و اصبحت يستجيب الى التعليمات التي نقدمها له .

بعد تطبيق أنشطة اللعب قمنا بإجراء مقياس فاينلاند البعدي للسلوك التكيفي لبعده التنشئة الاجتماعية فلاحظنا ان الدرجة الخام ارتفعت الى 51 و الدرجة المعيارية 76 اما التساعي ارتفع الى 02 و العمر المكافئ 02 ، واستنتجنا ان المستوى السلوكي اقل من المتوسط و انه ضعف بسيط بالإضافة الى ذلك فانه تحصل على المتوسط 71,8 اما الفرق 20,8- و منه نستنتج ان الفرق بين الدرجات الخام لبعده التنشئة الاجتماعية ضعيف.

8.1 عرض و تحليل نتائج الحالة الثانية :

9.1. البيانات الاولية:

الاسم: (م) المرتبة في العائلة : الرابعة
 اللقب : (ت) الوضعية الاجتماعية للوالدين : جيدة حسب تصريح المربية
 السن : 4 سنوات مكان الإقامة : مستغانم
 الجنس : ذكر
 سيمولوجية الحالة :

الهيئة العامة:الحالة (م) قصير القامة ذات بشرة بيضاء و ثياب نظيفة

اللغة و الاتصال : لغة ضعيفة يستعمل لغة الاشارة للتواصل

النشاط العقلي :ضعيف في الاستعاب وفهم التعليمات .

النشاط الحركي :كثير الحركة .

الشهية : جيدة .

نومه :طبيعي

الامراض الجسدية : لا يعاني من أي مرض .

تاريخ الحالة :

-نوع الولادة : طبيعية

-نوع الرضاعة : رضاعة من الثدي 06 اشهر ثم اطعامه بالحليب الاصطناعي حتى بلغ عامين .

المستوى العلائقي:

العلاقة مع الوالدين جيدة.

العلاقة مع الاخوة جيدة.

10.1 سير المقابلات مع الحالة :

جدول رقم (7) : يمثل سير حصص المقابلات مع الحالة الثانية

المدة	تاريخ المقابلة	الهدف من المقابلة	عدد القابلات	المحور
30 دقيقة	2024/04/06	التعرف على الحالة و جمع البيانات الاولية	الأولى	البيانات الأولية
45دقيقة	2024/04/07	التعرف على التاريخ المرضي للحالة وعلاقته مع افراد الاسرة	الثانية	التاريخ المرضي للحالة و المستوى العلائقي
45دقيقة	2024/04/08	معرفة العمر السلوكي القبلي لبعء التنشئة الاجتماعية	الثالثة	تطبيق مقياس فاينلاندر القبلي لبعء التنشئة الاجتماعية
45دقيقة	2024/05/02 الى 2024/05/28	تطوير المهارات الاجتماعية عن طريق أنشطة اللعب	الرابعة	تطبيق أنشطة اللعب (الدقة ،التآزر البصري ،سرعة الاستجابة)
30دقيقة	2024/05/29	معرفة العمر السلوكي البعدي لبعء التنشئة الاجتماعية	الخامسة	تطبيق مقياس فاينلاندر البعدي لبعء التنشئة الاجتماعية

11.1. ملخص المقابلات :

ملخص المقابلة الاولى :

اجريت المقابلة الاولى بتاريخ 2024/04/06 و دامت مدتها 30 دقيقة كانت مع المختص النفسي لجمع البيانات الاولى .

الحالة (م) طفل يبلغ من العمر 4 سنوات ،نظيف المظهر مرتبته في العائلة الرابعة بعد ثلاث اخوة،الوضعية الاجتماعية للوالدين جيدة يسكن في مدينة مستغانم ،لديه ضعف في الاستيعاب و عدم الاستقرار الحركي .

ملخص المقابلة الثانية:

اجريت المقابلة الثانية بتاريخ 2024/04/07 و قد دامت مدتها 45 دقيقة كان محورها تاريخ المرضي للحالة و المستوى العلائقي بهدف التعرف على تاريخ المرضي للحالة و علاقته مع افراد الاسرة حيث اجريت المقابلة مع الاخصائي النفساني و ذلك لجمع المعلومات المناسبة .

لا يوجد في العائلة أي مرض له دلالة لحدوث المرض الوراثي ، كانت ولادة الطفل (م) طبيعية و تم ارضاعه من الثدي مدة 06 اشهر ثم بالزجاجة حتى بلغ العامين ، لا يظهر في النمو الحركي أي تشوهات نتائج جيدة ل: EEG لتسجيل النشاط الكهربائي في الدماغ و PEA لاختبار الجهد المحفز السمعي ، لديه غياب اللغة بالإيماءات و غياب التواصل الوظيفي و يتجنب تماما الاتصال بالعين ، صرحت الام ان ابنها لا يتفاعل مع الاطفال الاخرين و لديه نظرة محيطية احيانا و يبقى وحيدا لفترة طويلة ، لا يستجيب للتعليمات و كأنه لا يسمع الى التعليمات التي تكون في صالحه بالإضافة الى ذلك فان الطفل (م) يقوم بسلوكيات نمطية عدم الاستقرار ، الحركي و الثثرة و في التواصل يستخدم اصبعه للإشارة و احيانا يستخدم يد الوالدين لطلب شيء ، اكتسب النظافة و ليس لديه مشاكل في النوم و شهية جيدة .

ملخص المقابلة الثالثة:

اجريت المقابلة الثالثة يوم 2024/04/08 و دامت لمدة 45 دقيقة محوره تطبيق مقياس فاينلاندر للسلوك التكيفي القبلي لبعده التنشئة الاجتماعية بهدف معرفة العمر السلوكي القبلي لبعده التنشئة الاجتماعية اجري المقياس مع الاخصائي النفساني فهو الذي قام بالإجابة عن الاسئلة التي تم طرحها له و تم رصد العلامات الموجودة في المقياس .

ملخص المقابلة الرابعة:

اجريت المقابلة الرابعة يوم 2024/05/02 الى 2024/05/28 و دامت المدة 45 دقيقة لكل حصة و تم من خلالها تطبيق أنشطة اللعب المتمثلة في الدقة ، التأزر البصري ، سرعة الاستجابة ، رفض الطفل (م) الاستجابة للتعليمات في نشاط الدقة رفض التغيير و الذهاب الى ساحة اللعب و بدأ في الصراخ و البكاء لأنه لا يحب ان تأمره بقيام شيء ، كان العمل معه بمساعدة مع الاخصائي النفساني و بعد محاولات عدة استجاب للتعليمات و بدأ برمي الكرة داخل السلة لكن لمدة قصيرة ثم توقف عن اللعب .

أما بالنسبة لنشاط التآزر الحركي البصري نلاحظه في البداية كان يمرر الكرة لنا فقط ولا يريد ان يرعي الكرة لزميله ،عدم الاستقرار الحركي القفز من مكان اخر و بعد محاولات عدة اصبح يمرر الكرة لزميله و فهم التعليم و تم تكرار النشاط لعدة مرات حتى اكتسبه.

أما نشاط الحلقة رفض الدخول في الحلقة مع غضب و شدة في البكاء و الصراخ ولا يريد النظر الى زملائه.

و بالنسبة للنشاط الاخير سرعة الاستجابة طبق النشاط مع الطفل و المربية مع تكرار النشاط لعدة مرات استجاب للتعليم و اكتسبها .

ملخص المقابلة الخامسة:

اجريت المقابلة الخامسة بتاريخ 2024/05/29 محورها تطبيق مقياس فاينلاند البعدي لسلوك التكيفي لبعده التنشئة الاجتماعية بعد الانتهاء من الانشطة التي قمنا بها تم تطبيق المقياس البعدي و من خلاله تم رصد علامات المقياس للحالة (م) و قمنا بالإجابة عن الاسئلة الموجودة في المقياس ،تم الاعتماد على العمر التقريبي للطفل عند تطبيق المقياس و هو 03 سنوات على حسب ما طلبه منا الاخصائي النفسي.

12.1. عرض وتحليل نتائج مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي القبلي لبعده التنشئة الاجتماعية:

جدول رقم (8): يبين ملخص الدرجات لبعده التنشئة الاجتماعية القبلي

العمر المكافئ	مستوى السلوك	التساعي	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	البعده
1	ضعيف او منخفض	1	49	23	التنشئة الاجتماعية

بعد حساب الدرجات الموجودة في المقياس تحصلنا على 25 درجة خام لبعده التنشئة الاجتماعية و تم تحويلها الى درجة معيارية لنجد 49 درجة معيارية عند الاسقاط في الجدول رقم (12) وجدنا التساعي 1 عن طريق اسقاط الدرجة المعيارية 49 في الجدول رقم (13) و منه فان مستوى السلوك ضعيف اما العمر المكافئ قمنا باسقاط الدرجة الخام لبعده التنشئة الاجتماعية في الجدول رقم (14) نتحصل على 1 .

و لحساب العمر السلوكي نقسم العمر المكافئ على عدد الابعاد نجد 1 .

جدول رقم (9): يمثل جدول البحث عن الفروق بين الدرجات الخام لبعده التنشئة الاجتماعية

البعده	الدرجة الخام	المتوسط	الفرق	القوة والضعف
التنشئة الاجتماعية	23	55,7	23-55,7=-32,7	ضعيف

تحصلنا في بعده التنشئة الاجتماعية على 23 درجة خام و المتوسط تم استنتاجه من الجدول رقم 15 و لمعرفة نقاط القوة والضعف نقوم بالفرق الدرجة الخام ناقص المتوسط نتحصل على علامة سالبة 32,7 -

13.1 عرض وتحليل نتائج مقياس فاينلانده للسلوك التكيفي البعدي لبعده التنشئة الاجتماعية:

جدول رقم (10): يبين ملخص الدرجات لبعده التنشئة الاجتماعية البعدي

البعده	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	التساعي	مستوى السلوك	العمر المكافئ
التنشئة الاجتماعية	40	75	2	اقل من المتوسط	1

نلاحظ ان الدرجة الخام في مقياس فاينلانده للسلوك التكيفي البعدي ارتفعت الى 40 درجة و الدرجة المعيارية الى 75 درجة أما التساعي 2 ، مستوى السلوك أقل من المتوسط، العمر المكافئ 1 .

جدول رقم (11): يمثل جدول البحث عن الفروق بين الدرجات الخام لبعده التنشئة الاجتماعية

البعده	الدرجة الخام	المتوسط	الفرق	القوة والضعف
التنشئة الاجتماعية	40	55,7	40-55,7 =-15,7	ضعيف

بعد التنشئة الاجتماعية الدرجة الخام 40 اما المتوسط 55,7 و عند القيام بالفرق الدرجة الخام ناقص المتوسط نجد 17,7- فهذا المستوى ضعيف.

14.1 التحليل العام للحالة الثانية :

الحالة (م) يبلغ من العمر 04 سنوات نظيف المظهر مرتبته في العائلة الرابعة يقيم في مدينة مستغانم شخص بأنه مريض بالتوحد.

لا يوجد في العائلة أي مرض له دلالة لحدوث المرض الوراثي، كانت ولادة الطفل (م) طبيعية و تم ارضاعه من الثدي مدة 06 اشهر ثم بالحليب الصناعي حتى بلغ العامين، لا يظهر في النمو الحركي أي تشوهات نتائج جيدة ل: EEG لتسجيل النشاط الكهربائي للدماغ و PEA لاختبار الجهد المحفز السمعي جيدة لديه غياب اللغة بالإيماءات و غياب التواصل الوظيفي و يتجنب تماما الاتصال بالعين، صرحت الأم أن ابنها لا يتفاعل مع الاطفال الاخرين و لديه نظرة محيطية احيانا و يبقى وحيدا لفترة طويلة، لا يستجيب للتعليمات و كأنه لا يسمع الى التعليمات التي تكون في صالحه بالإضافة الى ذلك فان الطفل (م) يقوم بسلوكيات نمطية عدم الاستقرار الحركي و الثثرة و في التواصل يستخدم اصبعه للإشارة و احيانا يستخدم يد الوالدين لطلب شيء، اكتسب النظافة و ليس لديه مشاكل في النوم و شهية جيدة.

تم تطبيق مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي القبلي لبعده التنشئة الاجتماعية اجري المقياس مع الاخصائي النفساني فهو الذي قام بالإجابة عن الاسئلة التي تم طرحها له و تم رصد العلامات الموجودة في المقياس و لاحظنا انه تحصل على الدرجة الخام 23 و الدرجة المعيارية 49 اما التساعي 1 و العمر التكافئي 1 و منه نستنتج ان مستوى السلوك ضعيف.

قمنا بإجراء مع الحالة مجموعة من الانشطة للعب المتمثلة في الدقة، التآزر الحركي، سرعة الاستجابة بالنسبة لنشاط الدقة في البداية رفض الطفل التغيير و الذهاب الى ساحة اللعب لم يستجيب للتعليمات و بدا في الصراخ و البكاء لأنه لا يجب ان يأمره احد، و بمساعدة الاخصائي النفساني و بعد محاولات عدة استجاب للتعليمات و بدا برمي الكرة داخل السلة لعب لمدة قصيرة ثم توقف.

اما بالنسبة لنشاط التآزر الحركي البصري نلاحظه في البداية كان يمرر الكرة لنا فقط ولا يريد ان يرمي الكرة لزميله، نلاحظ عدم الاستقرار الحركي القفز من مكان اخر و بعد محاولات عدة اصبح يرمي الكرة لزميله و فهم التعليمات.

وقد رفض الدخول الى الحلقة فنجده يصرخ ويبكي ويخرج منها.

اما للنشاط الاخير سرعة الاستجابة تم تطبيقه مع الطفل و المربية و مع تكرار النشاط لعدة مرات استجاب للتعليمية.

بعد تطبيق أنشطة اللعب قمنا بتطبيق مقياس فاينلاند البعدي للسلوك التكميبي لبعء التنشئة الاجتماعية فلاحظنا ان الدرجة الخام ارتفعت الى 40 و الدرجة المعيارية 75 اما التساعي فتحصل على 02 فمنه ان مستوى السلوك اقل من المتوسط و العمر المكافئ 01 ، اما المتوسط 55,7 و عند القيام بالفرق الدرجة الخام ناقص المتوسط نجد 15,7- فهذا المستوى ضعيف .

2. مناقشة فرضيات الدراسة على ضوء النتائج:

للعب دور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل التوحدي :

تبين من خلال النتائج أن فرضية دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل التوحدي بجمعية آمال للتوحد قد تحققت لدى كل من الحالة الأولى و الحالة الثانية وذلك من خلال ملاحظة الباحث وبعد تطبيق أنشطة اللعب المتمثلة في الدقة ، التآزر البصري ، سرعة الاستجابة. نجد ان الطفل أصبح يتشارك الالعاب ويتفاعل مع زملائه فشلا في نشاط التآزر البصري لاحظنا أن الطفلين يمرران الكرة لبعضها ويستجيبان للتعليمية ، يظهران الاهتمام ببعضهما أثناء اللعب ويعبران عن الفرحة بالضحك والابتسامة و يقلدان الحركات التي كان يقوم بها الباحث أثناء تطبيق أنشطة اللعب و عند مقارنة مقياس فاينلاند القبلي و البعدي لبعده التنشئة الاجتماعية نجد ان الدرجة الخام قد ارتفعت من خلال اكتساب الطفلين لبعض المهارات أما مستوى السلوك ضعيف هذا لا يعني عدم تحقيق الفرضية وإنما الباحث قد اعتمد على عينة صغيرة وقام بتطبيق مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي. لبعده التنشئة الاجتماعية و من بين الدراسات التي تتوافق مع دراستي دراسة Lowery (1985) أن هناك حالتين من الاطفال التوحديين الذين تم علاجهم في جلسات علاج باللعب لمدة سنة كاملة وكانت الحالتان (اذكر أنثى، يبلغان العمر ستة شهور) عندما بدأ العلاج، وأوضح Lowery أن الحالتين اظهرتا تحسنا في تكوين بعض العلاقات الاتصالية . وضع walff (1985) أن اللعب يمكنه أن يكون منهجا تدخليا وعلاجيا لتحسين مهارات الاتصال بين التوحديين سواء كانت اتصالا أو تفاعلا اجتماعيا.

خاتمة

خاتمة:

مما سبق ذكره نستنتج ان اللعب دور كبير في تنمية المهارات الاجتماعية عند اطفال التوحد ، فمن خلاله يستطيع الطفل اكتشاف الاشياء المحيطة به ، فاللعب يساعده على تنمية علاقته الاجتماعية كمهارة التواصل و التفاعل الاجتماعي مع اقرانه داخل المؤسسة و بناء مهارات العمل الجماعي التي تمكنه من فهم مشاعره و مشاعر الاخرين ، و يتمكن من الاستغلال الجيد لوقته عن طريق القيام بأنشطة تنموية التي تساعد الطفل على التنشئة الاجتماعية و تجعله فردا متعاوننا و مقبولا في مجتمعه.

اقتراحات و توصيات

- على الاولياء دمج اطفالهم المصابين بالتوحد في مراكز رياضية لتنمية المهارات الاجتماعية
- الاهتمام بفئة اطفال التوحد و العمل على تعليمهم عن طريق اللعب لتنمية المهارات الاجتماعية .
- الاهتمام بتصميم العاب خاصة بفئة التوحد لتطوير مهاراتهم الاجتماعية
- التحلي بالصبر و الاجتهاد لان تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال التوحد يتطلب وقتا و جهدا .
- اعداد دورات تعليمية للأخصائيين النفسانيين و تدريبهم على كيفية التعامل مع اطفال التوحد .
- النهوض بمؤسسات و مراكز خاصة بفئة التوحد لتعليمهم و تأهيلهم .

المراجع

- 1- احمد ارشيد الخالدي ،اهمية اللعب في حياة الاطفال الطبيعيين و ذوي الاحتياجات الخاصة ،ط¹،المعزز للنشر و التوزيع ،وسط البلد مجمع الفحيص التجاري ،الاردن عمان ،2008.
- 2- ابتهاج رضا رزق ابراهيم ،المهارات الاجتماعية لدى الاطفال ذوي متلازمة داون مجلة الطفولة ،العدد الثاني و الرابعون ،2022.
- 3- اسامة فاروق مصطفى السيد كامل الثريني ،التوحد الاسباب التشخيص العلاج ،ط² ،دار المسيرة ،سوق البثراء ،عمان 2014.
- 4- آمنة سعيد حمدان المطوع ،المهارات الاجتماعية و الثبات الانفعالي لدى التلاميذ ابناء الامهات المكتئبات ،رسالة لنيل درجة الماجستير في التربية ،معهد الدراسات و البحوث التربوية ،قسم الارشاد النفسي ،جامعة القاهرة 2001.
- 5- بدير عبد النبي بدير عقل ،فعالية برنامج تدريبي قائم على اللعب في تنمية الادراك البصري لدى الاطفال الموهوبين التوحديين و اثره على التواصل اللفظي لديهم ،المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ،العدد 02، 2014.
- 6- بشرى عمر يونس ،اثر استخدام الالعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التفكير في الرياضيات و الميول نحوها لدى تلاميذ الصف الثالث اساسي ،رسالة لاستكمال درجة الماجستير في المناهج و طرق التدريس ،الجامعة الاسلامية ،غزة ،2015.
- 7- بيان سعيد البواب ،اثر التعلم من خلال اللعب على تطوير المهارات الحياتية لدى الاطفال التوحد من وجهة نظر المشرفين ،دراسات العلوم التربوية ،المجلد 45،العدد 4، 2018.
- 8- تامر فرح سهيل ،التوحد التعريف الاسباب التشخيص و العلاج ،ط¹ ،دار الاعصار العلمي ،شارع الملك ،الاردن عمان ،2015.
- 9- تهاني ابو دبسة ،الطفل ما قبل المدرسة ،ط¹،دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع ،عمان ،2011.
- 10- سوزا ميلر ،سيكولوجية اللعب ،سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الاداب الكويت ،د سنة.
- 11- حدار عبد العزيز ،اسيا خلدومي ،اثر استخدام اللعب الجماعي المصحوب بالموسيقى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى مجموعة من الاطفال التوحديين ،المجلة الجزائرية للطفولة و التربية ،د سنة.
- 12- حسام محمد مازن ،اصول مناهج البحث في التربية و علم النفس ،ط¹ ، دار الفجر للنشر ،القاهرة ،مصر 2012.

- 13- حسن الباتع حمد عبد العاطي و اسراء رافت محمد علي شهاب ، تصميم الالعاب التعليمية للمعاقين عقليا النظرية و التطبيق ،الازالطة ، الاسكندرية ،2014.
- 14- حنان عبد الحميد العناني ،اللعب عند الاطفال الاسس النظرية و التطبيقية ،ط2 دار الفكر ،المملكة الاردنية الهاشمية عمان،2014.
- 15- حنان قصبي و محمد الهيلالي ،في المنهج ،ط1 ،دار توبقال للنشر ،الدار البيضاء ،المغرب ،.2015.
- 16- رافدة الحريري ،الالعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الاطفال ،دار اليازوزي شارع الملك حسين ،عمان الاردن،د سنة.
- 17- زيد الهويدي ،الالعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير ،ط3 ،دار الكتاب الجامعي ،العين ،الامارات العربية المتحدة ،2012.
- 18- ساره محمد حسن حواس ،المهارات الاجتماعية لدى الاطفال ،المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال ،العدد الثاني ،2019.
- 19- سهير محمد سلامة شاش ،تنمية المهارات الحياتية و الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة ،ط1 ،مكتبة زهراء الشرق ،شارع محمد فريد ،القاهرة ،2018.
- 20- سوسن شاكر مجيد ،التوحد اسبابه خصائصه تشخيصه علاجه ،ط1 ،دار ديونو للطباعة و النشر ،شارع الملكة رانيا ،عمان،2007.
- 21- طريف شوقي محمد فرج ،المهارات الاجتماعية و الاتصالية دراسات و بحوث نفسية ،دار غريب للطباعة و النشر ،شاعر نوبار لاطوغلي ،القاهرة ،2003.
- 22- عبد الرحمن محمد العيسوي ،الانطواء النفسي و الاجتماعي الطفل الذاتوي ،ط1 ،دار النهضة العربية ،الزيدانية ،بيروت لبنان ،د سنة،
- 23- عبد اللطيف محمد خليفة ،قائمة المهارات لاجتماعية ،دار غريب للطباعة و النشر ،شارع نوبار لاطوغلي ،القاهرة ،2006.
- 24- كامل الشرسني منصور ،خصائص المتخلفين عقليا (الجسمية ،الشخصية ،الاجتماعية ،اللغوية ،المهنية) ،ط1 ،دار الوفاء لدينا الطباعة و النشر ،تيليفاكس الاسكندرية ،2009.
- 25- كريستين ما كنتاير ،اهمية اللعب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ،ط1 ،دار الفاروق شارع منصور ،القاهرة مصر ،2004.
- 26- كريمان محمد ابراهيم زهير ،المهارات الاجتماعية كمعدل لعلاقة تقدير الذات بالتنمر لدى الاطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط

- رسالة لنيل درجة الماجستير في الاداب تخصص علم النفس ،جامعة المنوفية ،2018.
- 27- محمد احمد خطاب ،سيكولوجية الطفل التوحدي تعريفها-تصنيفها-اعراضها-تشخيصها-اسبابها-التدخل العلاجي،ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع ،وسط البلد قرب الجامع الحسني ،عمان،2009
- 28- محمد الشريني ،المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي التأخر اللغوي ،مجلة الطفولة العدد الرابع و الاربعون ،2023.
- 29- محمد النوبي محمد علي ،علم النفس الاكليني لذوي الاحتياجات الخاصة ،ط1، دار صفاء للنشر ،شارع الملك حسين ،عمان 2010 .
- 30- محمد حسين القنطاني ،اساسيات في فهم اضطرابات طيف التوحد ،ط1، دار جريز للنشر ،شارع الملك حسين ،عمان،2018.
- 31- محمد خليل عباس و آخرون ،مدخل الى مناهج البحث في التربية و علم النفس ،ط2، دار المسيرة للنشر ،عمان الاردن ،2009
- 32- محمود عبد الحلیم منسي ،سهير كامل احمد ،اسس البحث العلمي في المجالات النفسية و الاجتماعية و التربية ،مركز الاسكندرية للكتاب ،شارع الدكتور المصطفى مشرفة ،2002 .
- 33- محمود عبد الرحمن الشرقاوي ،التوحد و وسائل علاجه ،ط1 ،دار العلم و الايمان ،د سوق ،شارع الشركات ،ميدان المحطة بجوار البنك الاهلي المركز .
- 34- محمد محمود الحيلة ،الالعاب التربوية وتقنيات انتاجها يسكولوجيا و تعليميا و عمليا ،ط7، دار المسيرة ،ساحة المسجد الحسيني ،عمان 2013.
- 35- مشيرة فتحي محمد سلامة ،الانتباه و المهارات الاجتماعية لدى الاطفال الذاتويين ،ط1، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ،شارع علام حسين ،ميدان الظاهر ،القاهرة ،2014.
- 36- مفتاح فاروق ،محمد مبارك ،تمارينات في الرياضة لاضراب طيف التوحد و الاعاقة الذهنية ،جمعية بسمة برادة لتأخر الذهني و التوحد ،2018.
- 37- نايف بن عابد بن ابراهيم الزراع ،قائمة تقدير السلوك التوحدي مقياس خاص بفئة التوحد مطور على بيئة عربية ،ط1، دار الفكر للنشر و التوزيع ،سوق البثراء ساحة الجامع الحسني ،عمان ،2004.
- 38- نبيل عبد الهادي ،سيكولوجية اللعب و اثرها في تعلم الاطفال ،ط1، دار وائل للنشر و التوزيع ،شارع الجمعية العلمية الملكية عمان ،الاردن،2004.

- 39- نجات عيسى انصورة ، اضطراب طيف التوحد المشككة و المال الاستراتيجيات العلاجية ، ط1 ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ليبيا ، د سنة .
- 40- نها مصطفى ابراهيم مصطفى ، اثر استخدام برنامج نفسي حركي في علاج صعوبة ادراك الصورة الجسمية لدى الطفل التوحدي ، ط1 ، دار المكتب و الوثائق القومية الاسكندرية ، د سنة .
- 41- هبة عبد العزيز عبد العزيز عبد العزيز خميس ، المهارات الاجتماعية لدى الاطفال التوحديين ، رسالة لنيل درجة الماجستير ، قسم علم الاجتماع كلية الاداب ، جامعة المنصورة ، 2012 .
- 42- وليد خليفة ، يزيد الفصاونة ، وائل الشрман ، التوحد بين النظرية و التطبيق ، ط1 ، دار الفكر ، المملكة الاردنية الهاشمية ، عمان ، 2013 .
- 43- يحيى القبالي ، الاضطرابات السلوكية و الانفعالية ، ط1 ، الطريق للنشر و التوزيع ، شارع الجامعة الاردنية نعمان ، 2008 .

الملاحق

جدول رقم (15) : المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات الخام لأفراد العينة

العمر الزمني	مهارات التواصل		الحياة اليومية		التنشئة الاجتماعية		المهارات الحركية		غير التكفي	
	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن
0	13.4	3.1	12.3	6.7	19	9.8	14.1	7.2	14.8	7.9
1	30.3	17.2	25	18	37	14	31	9.6	10	7.9
2	47.7	11.3	34	11.3	43.8	10.4	40.8	7.8	12	9.3
3	61	10	60	15.6	55.7	9.6	53	8.3	10.7	9.7
4	68.7	6.1	74.5	12.6	63.8	8.3	60.6	7.4	13.7	11.9
5	74.5	8.4	87.9	14.9	71.8	12.7	66.4	7	16.5	12
6	88.5	12.1	102.4	16.1	81.9	13.2	69.4	4.3	13.6	11.2
7	101.6	10.3	112.7	17.2	85.3	12.1	69.3	8.7	13.9	10.5
8	105.9	12.6	121.5	15.7	90.2	12.6	71	3.5	12.6	12
9	113.5	6	129	8.9	96.1	11.3	71.1	2.1	10.2	9
10	116.6	7.4	134.8	10.2	101.3	10.3	71.6	1.1	13.1	12.3
11	112.9	22.4	134	24.4	101.1	17.8	70.3	6.3	11.2	9.6
12	118.1	7.1	139	11.3	107.9	10.3	70.7	5.8	12	11.6
13	122.7	5.2	146.7	10.3	113.7	7	72	00	5.9	8.9
14	120.6	10.3	148.4	17	114.1	11.4	69.7	7.7	14.3	14
15	120.6	17	146.1	30.7	114.5	14.5	70.9	4.4	10.2	10.1
الدرجة الكلية	90.11	29.9	101.2	40.5	81	25.7	63.4	14	12.5	10.9

م: المتوسط

ن: الانحراف المعياري

جدول رقم 12: الدرجات المعيارية للفئات العمرية لبعد مهارات التنشئة الاجتماعية

الدرجة الخام	الدرجات المعيارية للفئات العمرية لبعد مهارات التنشئة الاجتماعية																الدرجة الخام
	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	
1					16					8	17		15	39	62	73	1
2					17					9	18		16	40	63	74	2
3					18					11	19		18	41	64	76	3
4					18					12	20		19	43	65	77	4
5					19				0	13	22		21	44	66	79	5
6					20			0	2	14	23		22	46	67	80	6
7					21			2	3	15	24		24	47	68	82	7
8					22			3	4	16	25		26	49	69	83	8
9					23			4	5	17	26	1	27	50	70	85	9
10					24			5	7	19	27	3	29	51	71	86	10
11					24			6	8	20	29	5	30	53	72	88	11
12					25			7	9	21	30	7	32	54	73	89	12
13					26			9	10	22	31	8	33	56	75	91	13
14					27			10	12	23	32	10	35	57	76	92	14
15					28			11	13	24	33	12	36	59	77	94	15
16					29			12	14	25	34	14	38	60	78	95	16
17					29			13	15	26	36	16	40	62	79	97	17

الدرجة الخام	الدرجات المعيارية للفئات العمرية لبعده مهارات التنشئة الاجتماعية																الدرجة الخام
	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	
18	0				30			15	17	28	37	17	41	63	80	98	18
19	2				31			16	18	29	38	19	43	64	81	100	19
20	3				32			17	19	30	39	21	44	66	82	102	20
21	4				33		0	18	20	31	40	23	46	67	83	103	21
22	5				34		2	19	22	32	41	25	47	69	84	105	22
23	6				34		3	20	23	33	43	26	49	70	85	106	23
24	7				35		4	22	24	34	44	28	50	72	86	108	24
25	8				36		6	23	25	36	45	30	52	73	87	109	25
26	9				37		7	24	26	37	46	32	54	74	88	111	26
27	10				38		8	25	28	38	47	34	55	76	89	112	27
28	11				39		10	26	29	39	49	35	57	77	90	114	28
29	12				39		11	28	30	40	50	37	58	79	92	115	29
30	13				40		12	29	31	41	51	39	60	80	93	117	30
31	14				41		14	30	33	42	52	41	61	82	94	118	31
32	15				42		15	31	34	43	53	43	63	83	95	120	32
33	16				43	1	16	32	35	45	54	44	65	84	96	121	33
34	17				44	2	18	33	36	46	56	46	66	86	97	123	34
35	18				44	4	19	35	38	47	57	48	68	87	98	124	35
36	19				45	5	20	36	39	48	58	50	69	89	99	126	36
37	20				46	7	22	37	40	49	59	52	71	90	100	127	37
38	21				47	8	23	38	41	50	60	53	72	92	101	129	38
39	22	1			48	10	24	39	43	51	61	55	74	93	102	131	39
40	23	2		1	49	11	26	41	44	52	63	57	75	95	103	132	40
41	24	4		3	50	12	27	42	45	54	64	59	77	96	104	134	41
42	25	5		4	50	14	28	43	46	55	65	61	79	97	105	135	42
43	26	6		6	51	15	29	44	48	56	66	63	80	99	106	137	43
44	27	8		7	52	17	31	45	49	57	67	64	82	100	108	138	44
45	28	9		8	53	18	32	46	50	58	69	66	83	102	109	140	45
46	29	10		10	54	20	33	48	51	59	70	68	85	103	110	141	46
47	30	12		11	55	21	35	49	52	60	71	70	86	105	111	143	47
48	31	13		13	55	23	36	50	54	62	72	72	88	106	112	144	48
49	32	14		14	56	24	37	51	55	63	73	73	89	107	113	146	49
50	33	16		16	57	26	39	52	56	64	74	75	91	109	114	147	50
51	34	17		17	58	27	40	54	57	65	76	77	93	110	115	149	51
52	36	18		19	59	28	41	55	59	66	77	79	94	112	116	150	52
53	37	20		20	60	30	43	56	60	67	78	81	96	113	117	152	53
54	38	21		22	60	31	44	57	61	68	79	82	97	115	118	153	54
55	39	22		23	61	33	45	58	62	69	80	84	99	116	119	155	55
56	40	23		24	62	34	47	59	64	71	81	86	100	117	120	157	56
57	41	25		26	63	36	48	61	65	72	83	88	102	119	121	158	57
58	42	26		27	64	37	49	62	66	73	84	90	104	120	122	160	58

جدول (14)

العمر المكافئ للدرجات الخام لأبعاد المقياس الرئيسي

العمر المكافئ	الدرجة الخام				العمر المكافئ
	المهارات الحركية	التنشئة الاجتماعية	الحياة اليومية	التواصل	
أقل من 1	صفر - 27	صفر - 22	صفر - 15	صفر - 19	أقل من 1
1	39 - 28	42 - 23	41 - 16	43 - 20	1
2	46 - 40	55 - 43	61 - 42	49 - 44	2
3	51 - 47	65 - 56	74 - 62	70 - 50	3
4	56 - 52	72 - 66	88 - 75	79 - 71	4
5	57 فأعلى	79 - 73	97 - 89	86 - 80	5
6	-----	84 - 80	105 - 98	92 - 87	6
7	-----	89 - 85	112 - 106	96 - 93	7
8	-----	93 - 90	119 - 113	102 - 97	8
9	-----	97 - 94	125 - 120	107 - 103	9
10	-----	100 - 98	130 - 126	111 - 108	10
11	-----	103 - 101	135 - 131	114 - 112	11
12	-----	106 - 104	139 - 136	118 - 115	12
13	-----	109 - 107	143 - 140	121 - 119	13

البعد الثالث: التنشئة الاجتماعية			
		2) نعم، عادة 1) أحيانا	
		صفر) لا. أبدا (م) لم تسنح الفرصة (ع) لا أعرف	
المسيرة	وقت الراحة والترفيه	العلاقات الشخصية المتبادلة	
		<input type="checkbox"/>	1 <1 ينظر الى وجه الشخص الذي يقوم برعايته.
		<input type="checkbox"/>	2 يستجيب لصوت الشخص الذي يقوم برعايته والأشخاص الآخرين.
		<input type="checkbox"/>	3 يفرق بين الشخص الذي يقوم برعايته والأشخاص الآخرين.
	<input type="checkbox"/>		4 يظهر اهتماما بالأشياء الجديدة أو الأشخاص الجدد.
		<input type="checkbox"/>	5 يعبر عن عاطفتين أو أكثر مثل الرضا أو الحزن أو الخوف.
		<input type="checkbox"/>	6 يتوقع عندما يرى من يقوم برعايته أن يرفعه الى أعلى.
		<input type="checkbox"/>	7 يظهر عاطفة للناس المألوفين.
	<input type="checkbox"/>		8 يظهر اهتماما تجاه الأشخاص والأطفال غير الإخوان.
		<input type="checkbox"/>	9 يصل الى الأشخاص المألوفين.
	<input type="checkbox"/>		10 يلعب بالدمى أو الأشياء الأخرى بمفرده أو مع الآخرين.
	<input type="checkbox"/>		11 يمارس الألعاب التي بها تفاعل بسيط مع الأطفال الآخرين.
	<input type="checkbox"/>		12 يستخدم بعض أدوات المنزل ليلعب بها.
	<input type="checkbox"/>		13 يبدي اهتماما بأنشطة الآخرين.
		<input type="checkbox"/>	14 يقلد بعض حركات الكبار (إشارة السلام، التصفيق).
		<input type="checkbox"/>	15 يضحك أو يبتسم بشكل مناسب كاستجابة لعبارة مشجعة.
		<input type="checkbox"/>	16 ينادي اثنين من المعروفين على الأقل بأسمائهم.
		<input type="checkbox"/>	17 يبدي رغبة في إرضاء من يقوم برعايته.
	<input type="checkbox"/>		18 يشارك على الأقل في لعبة أو نشاط واحد مع الآخرين.
		<input type="checkbox"/>	19 يقلد بعض الأعمال المعقدة بعد ساعات من مشاهدته لشخص يؤديها أمامه.
		<input type="checkbox"/>	20 يقلد عبارات الكبار التي سمعها في مناسبات سابقة.

البعد الثالث: التنشئة الاجتماعية					
		صفر) لا أبدا (م) لم تسنح الفرصة (ع) لا أعرف		2) نعم، عادة 1) أحيانا	
المسيرة	وقت الراحة والترفيه	العلاقات الشخصية المتبادلة			
	<input type="checkbox"/>		21	يشارك في الألعاب الإيهامية (استخدام العصى كسيف) بمفرده أو مع الآخرين	
		<input type="checkbox"/>	22	يبدى تفضيلا لبعض الأصدقاء دون الآخرين.	3.
<input type="checkbox"/>			23	يقول لو سمحت عندما يطلب شيئا.	
		<input type="checkbox"/>	24	تظهر عليه مشاعر السعادة، الخوف، الحزن، أو الغضب.	
		<input type="checkbox"/>	25	يَعْرِف الأشخاص الآخرين بخصائص أخرى غير الاسم عندما يطلب منه ذلك.	
	<input type="checkbox"/>		26	يُشرك الآخرين في اللعب بألعابه الخاصة دون أن يطلب منه ذلك.	4.
	<input type="checkbox"/>		27	يذكر برنامج تلفزيوني أو أكثر عندما يطلب منه ويحدد اليوم والقناة.	
	<input type="checkbox"/>		28	يتبع قوانين الألعاب البسيطة دون ان يطلب منه ذلك.	
		<input type="checkbox"/>	29	لديه صديق مفضل.	
<input type="checkbox"/>			30	يلتزم بأنظمة المدرسة أو المؤسسة.	
		<input type="checkbox"/>	31	يستجيب لفظيا وإيجابيا لتشجيع الآخرين.	5.
<input type="checkbox"/>			32	يعتذر عن أخطائه غير المقصودة.	
		<input type="checkbox"/>	33	لديه مجموعة من الأصدقاء.	
<input type="checkbox"/>			34	يتبع قواعد وقوانين المجتمع.	
	<input type="checkbox"/>		35	يمارس ألعاب الورق أو الألعاب التي تحتاج إلى مهارة واتخاذ قرار	6.
<input type="checkbox"/>			36	لا يتحدث والطعام في فمه.	
		<input type="checkbox"/>	37	لديه صديق من نفس الجنس (ذكر- أنثى) مفضل على غيره.	
<input type="checkbox"/>			38	يستجيب بطريقة مناسبة عندما تقدمه لأشخاص غرباء.	
		<input type="checkbox"/>	39	يبادر بشراء ألعاب أو هدايا لمن يقوم برعايته أو أحد أفراد الأسرة.	7-8
<input type="checkbox"/>			40	يحفظ الأسرار ويكتمها لأكثر من يوم.	

البعد الثالث: التنشئة الاجتماعية			
2) نعم، عادة (1) أحيانا صفر) لا أبدا (م) لم تسنح الفرصة (ع) لا أعرف			
المسيرة	وقت الراحة والترفيه	العلاقات الشخصية المتبادلة	
<input type="checkbox"/>			41 يعيد الألعاب أو المهمات المستعارة وكذلك النقود أو الكتب لزملائه.
<input type="checkbox"/>			42 ينهى المحادثة مع الآخرين بطريقة مناسبة.
<input type="checkbox"/>			43 يلتزم بتنظيم الوقت الذي يضعه لم من يقوم برعايته.
<input type="checkbox"/>			44 يتمتع عن القول أو السؤال الذي يخرجه أو يؤذي الآخرين.
<input type="checkbox"/>			45 يتحكم في الغضب أو شعور الأذى عندما يرفض الآخرون آراءه.
<input type="checkbox"/>			46 يكتم الأسرار ويحتفظ بها لفترات طويلة.
<input type="checkbox"/>			47 يستخدم الآداب المناسبة للمائدة دون حاجة إلى أخباره. (لتصحح رقم (1)
	<input type="checkbox"/>		48 يشاهد التلفزيون أو يستمع للراديو للحصول على معلومات تهمة.
	<input type="checkbox"/>		49 يذهب إلى بعض الأنشطة المساندة المدرسية عندما يصطحبه أحد الكبار.
<input type="checkbox"/>			50 يستطيع تقدير عواقب تصرفاته قبل اتخاذ قرارات فيها.
<input type="checkbox"/>			51 يعتذر عن سلوكه الخاطيء أو أحكامه الخاطئة.
		<input type="checkbox"/>	52 يتذكر المناسبات الخاصة بأفراد عائلته وأصدقائه المقربين.
		<input type="checkbox"/>	53 يبادر بالحوار حول موضوعات لها أهمية خاصة لدى الآخرين.
	<input type="checkbox"/>		54 له هواية من الهوايات.
<input type="checkbox"/>			55 يعيد النقود لمن يقوم برعايته والتي إستدانها منه
		<input type="checkbox"/>	56 يستجيب للتلميحات أو الإشارات غير المباشرة في المحادثة.
	<input type="checkbox"/>		57 يشارك في الأنشطة الرياضية خارج المدرسة. يمكن إعطاء الدرجة (ع)
	<input type="checkbox"/>		58 يشاهد التلفزيون أو يستمع للراديو بشكل يومي لمتابعه أشياء تهمة.
<input type="checkbox"/>			59 يلتزم بالمواعيد التي يأخذها.
	<input type="checkbox"/>		60 يشاهد الأخبار أو يستمع إليها في الراديو بشكل مستقل.

9

10
11

12
14

15
>

البعد الثالث: التنشئة الاجتماعية			
صفر) لا. أبدا (م) لم تسنح الفرصة (ع) لا أعرف			
المسيرة	وقت الراحة والترفيه	العلاقات الشخصية المتبادلة	
	<input type="checkbox"/>		61 يذهب إلى بعض الأنشطة المدرسية المساندة بدون وجود أحد الكبار معه.
	<input type="checkbox"/>		62 يذهب إلى مناسبات مساندة خارج المدرسة دون إشراف أحد الكبار.
		<input type="checkbox"/>	63 ينتمي إلى نادي للكبار أو إلى جمعية للخدمات الاجتماعية.
		<input type="checkbox"/>	64 يذهب إلى الحفلات أو المناسبات العامة التي يحضرها الكثير من الناس.
		<input type="checkbox"/>	65 يذهب في رحلات جماعية.
			مجموع كل بعد
			مجموع (م) الكلي
			مجموع (ع) الكلي
			المجموع الكلي للنقاط

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-
كلية العلوم الاجتماعية
مصلحة التربصات رقم.....

مستغانم: في 30/01/2024

الى السيد: عبد المولى بن محمد مدير مركز التكفل
بأطفال التوحد

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن مسؤول مصلحة التربصات ، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل
مهمة طالبة الماستر ، للقيام بالبحث الميداني المرتبط بمذكرة التخرج
المعنونة بـ: دور اللعب في التنشئة الاجتماعية للطفل التوحد

ب(المكان) جمعية التوحد آمال مستغانم ببيضا من
الـ 29/01/2024 الى 29/01/2024

زرزوع

الأستاذ المؤطر:

الطالب (ة):

1- مستاعين فاطمة زهيرة

تقبلوا سيدي فائق الاحترام والتقدير

مسؤول مصلحة التربصات

المؤسسة المستقبلية

زرزوع الهيثم زوينب
مسؤول تربصات قسم العلوم الاجتماعية
كلية العلوم الاجتماعية



AMMAR-N
Psychologue Clinicien

